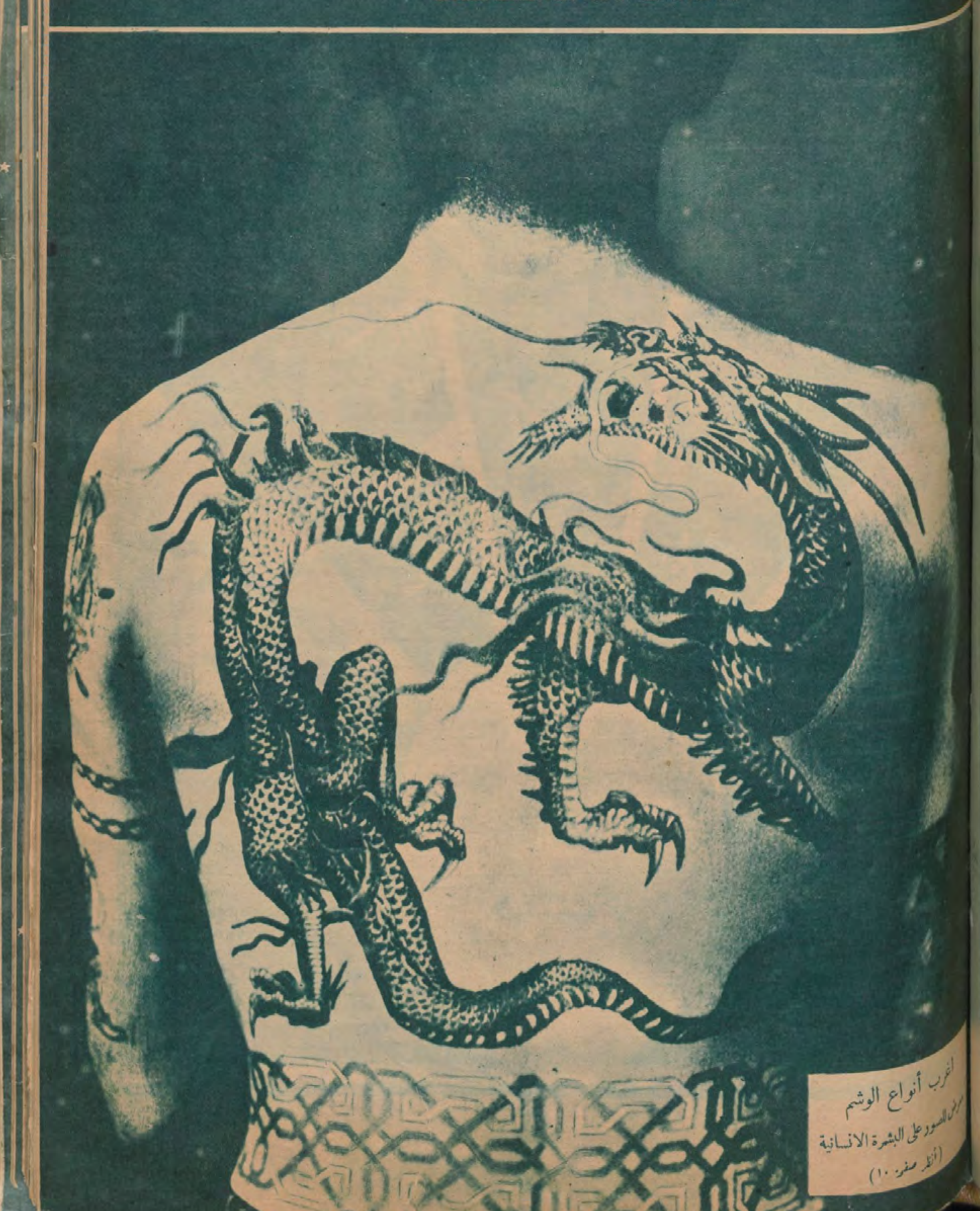
العدد ٧٢ — الثمن ١٠ مليمات
الخميس ١٩ يونيه سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 72 - Cairo 19 June 1930



اغرب أنواع الوشم
رسم الصور على البشرة الانسانية
(أنظر صفحة ١٠)


المصور
الخميس
الدنيا المصورة
الجمعة
الاربعاء
الدنيا المصورة
السبت
الثلاثاء
خير
ما تفعله
في الاسبوع



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

«جائزة نوبل»

علمت من أوثق المصادر ان كاتباً فرنسياً هبط القطر المصري أخيراً وعني بترجمة مقالات «الردح» . ورسالات السب والقذف والقدح، التي تمخضت عنها النهضة المصرية من سنة ١٩٢١ لسنة ١٩٣٠ وقسمها الى أبواب وصاغها عناوين مختلفة ، فهناك باب «الطعن في الاعراض» ، وباب «الطعن في النعم» وباب «الرشاوي الوطنية في نظر الصحافة المصرية» وباب «القومية – في المحسوبية» ، وباب «التزويرات . في الانتخابات» ، وباب «أثقال القيل والقال في سيرة الزعماء الاقيال» .

وبعد طبع المجموعة المشرفة سيتقدم بها الى اللجنة المختصة بتوزيع «جائزة نوبل» عن سنة ١٩٣٠ لعل مصر تظفر بها في هذا النوع الطريف . من الهجاء الظريف ! ...

أين تمضي الصيف ؟ ؟

نصيحتي اليك ان كنت مخلصاً لنفسك ووفياً لشعبك وحريصاً على أدبك وخلقك ان تمضيه في المكان الذي لا تصل اليك فيه الجرائد والمجلات المصرية الحزبية ! ...

والله ان «الكوكايين والهيروين» أخف وطأة على الاذهان . من صحافة آخر الزمان ! ...

الوحشية ؟

تقوم الدنيا وتقعد في أميركا للصراع الذي حدث بين «شاركي» و «شملنغ» . ويتزاحم أكثر من مائة الف متفرج ليرضوا شهواتهم الغريزية المتوحشة بمشهد وحشين مجنونين كل منهما يصوب أحدهما للآخر اللكمات القاتلة في قلبه وبطنه وعينه وفكه وأنفه حتى يسقط أحدهما دوى المكان بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل ، وقد تكون السقطة سقطة الموت أو سقطة المريض الذي لا يشفى من دائه ! ...



ثم يصبح الفائز بطلاً من أبطال العالم ويعترف العالم ببطولته الدامية الرؤوس ويتدفق عليه المال وتتهافت عليه النساء ...

ويقولون ان هذه «رياضة بدنية» ، ومظهر قومية ، وما هي في البداية والنهاية إلا سعي وراء الكسب ووراء المال ! ...

الانسان شرير بطبعه مهما تمدين ومهما ترفه لا يزال ميله الغريزي للصدام وللطعن والضرب ويتغلب عليه ، فيدفعه إلى هذه المواقف الحيوانية . في عصر المدنية ! ...

لنحى الدقة

هناك بعض أرقام حكومية لا أفهمها وأود أن أتوسل الى العارفين المطلعين أن يفهموها لي ...

اطلعت على كشف اعانات وزارة المعارف للمدارس الاهلية فقرأت المبالغ الآتيه :

الاتحاد الوطني ببولاق ٢٥٤ جنيهاً – الخيرية الاسلامية باسيوط ٢٧٨ جنيهاً – المرقسية بالاسكندرية ٣٠٢ جنيهات – الاقباط الكبرى ٣٠٢ جنيهات – النهضة المصرية بالفجالة ٣٢٦ جنيهاً ...

الخ . الخ ..

وليس محل العجب أن المبالغ صغيرة . والمدارس كثيرة وانما محل العجب أرقام الآحاد التي وضعت تحتها خطاً صغيراً . فهل يفهم القراء معنى لاعطاء مدرسة النهضة المصرية مثلا ٣٢٦ جنيهاً ؟ ؟ ولمَ لم يعطوها ٣٢٠ أو ٣٢٥ أو ٣٣٠ جنيهاً ؟ ! ..

الجواب بسيط : وزارة المعارف دقيقة ودقيقة جداً وحسابها في الاعانات «بالمللي» «حزورة» أو «فزورة» فمن يحلها له مكافأة من عندي قدرها ١٠٢ مليمات ! ..



مكافأة اسرة اللورد كارنارفون

وافقت الحكومة ومجلسا الشيوخ والنواب على صرف مبلغ ٣٤٩٧١ جنيهاً ! لاسرة اللورد كارنارفون تعويضاً لها عن النفقات التي انفقتها في سبيل اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون» جدنا العزيز ...

ولا اعتراض على المبلغ في حد ذاته ولا على «الجنيه» الاخير في رقم الآحاد مما يدل على دقة قلم حسابات الحكومة . وانما وسوس اليّ الشيطان أن أسائل نفسي : هل لو كان أحد المصريين هو الذي انفق واكتشف أكان ينال من رقة عواطف الحكومة ما نالت اسرة اللورد كارنارفون ، أو ان قلم القضايا في هذه الحالة كان ينشط من عقاله ويدفع في وجهه بالحجج تلو الحجج على عدم مشروعية هذا السخاء ؟ ..

والله لا أدري ! ولكن شيطاني يقول لي : إن الحكومة كانت تصهين على «المصري» وان لم تصهين على «الانجليزي» والناس «مقامات» ! !

فلذات الاكباد !

بلغ عدد المواليد في القاهرة وضواحيها في الأسبوع الذي آخره ٦ مايو ٨٧٩ منهم ١١ من الأجانب – وعدد الوفيات ٦٩٩ منهم ١٦ من الأجانب – وعدد المولودين أمواتاً ٣٥ كلهم مصريون ...

وقد اجرت احدى الجرائد عملية النسبة فكانت كما يأتي : الأجانب يولدون بنسبة ٨ ./. ويتوفى منهم بنسبة ٤ ./. أما المصريون فيتوفى منهم بنسبة ٦٦ ./. والفرق خطير جداً ! ! ! نستنتج من هذه الاحصائية الاستنتاجات الآتية :



(١) ان الاجانب لهم «امتيازات» حتى في «الوفيات» ...

(٢) ان العلل التي تفتك فتكاً ذريعاً بأطفالنا هي «علل وطنية» ، لا تؤثر على الجاليات الاجنبية ؟ !

(٣) ان هذه العلل «الوطنية» الخاصة التي تقضي على اطفالنا دون أطفال الاجانب لا بد ان تكون جاثمة في الاحياء الوطنية حيث القاذورات وعدم العناية بالنظافة العامة ، وحيث لا توجد الوسائل الصحية اللازمة ...

(٤) انه لو استمر الحال على هذا المنوال لتضاعف الخطر ولوجدنا انفسنا فجأة امام نكبة وطنية عامة ...

(٥) ان انشاء «وزارة للصحة» ، وهو قرار برلماني قديم اصبح ضرورة من الضرورات ولا أفهم للآن السر القدسي الكهنوتي في عدم تنفيذه حتى اليوم ...

(٦) ان اشتغال الحكومات المتتابعة بالسياسة والبنود ٦٢٥ ، ١٣ من المعاهدة سيقضي القضاء المبرم على الحالة الاقتصادية والحالة الصحية ، او بعبارة اخرى سيقضي على الحرث والنسل ! ! !

مجاملة بين الزملاء

نشرت الجرائد ان بوليس شبرا تلقى امراً من نيابة أشمون بتفتيش منزل حضرة سعيد بك انور القاضي في شارع ابن الفرات بشبرا للبحث عن طفل يدعى «انيس» اختطفته امه من ابيه ولجأت به الى منزل القاضي . وقد قام اليوزباشي محمد افندي مصطفى بتنفيذ الأمر في الساعة السادسة والنصف مساء الى المنزل وانتظر حتى حضر القاضي فأجرى التفتيش فلم يعثر



لا على «انيس» ولا على «ام انيس» ! ...

وقد اعترض القاضي بالطبيعة على أن الامر صادر من النيابة ولم يصدر من القاضي واثبت اعتراضه في المحضر كسائر الناس ...

وهذه حكاية ظريفة . ومجاملة بين الزملاء . ولا اظن ان القاضي العادل «المتهم» كان يستطيع النكران لو ان التهمة كانت صحيحة وكان يكفي ان يفضي اليه حضرة وكيل النيابة بما تريده العدالة . . ولا احسبه كان يقف حجر عثرة في سبيلها والا خان واجبه وخان منصبه ! ...

المسألة تحتاج الى تفسير فقد يكون وكيل النيابة «بريئاً»

شكوى

أرفع الى دولة رئيس الوزراء شكوى رقيقة : هي أن حكام الاقاليم ورجال المراكز فيها يظنون اننا معشر «غير الوفديين» أجانب عن البلد . انما مع الأسف أجانب بدون «امتيازات» ...

يظنون أننا لا ندفع ضرائب للحكومة اسوة بغيرنا . وان ليس لنا حقوق الدخول عليهم ومطالبتهم بتسهيل مصالحنا والنظر في طلباتنا . يظنون أن علاقتنا انقطعت بتاتاً «بالميري» وهذه فكرة فيها من السذاجة «والعبط» الشيء الكثير . نقبل بكل سرور أن «يكشروا» لنا ، وألا يصافحونا وألا يطلبوا لنا قهوة ولا يقدموا لنا كرسياً ولكن ألا يعتبرونا مصريين لنا طلبات ومصالح فمسألة فيها نظر

أحببت فقط أن اروح عنك بهذه التسلية الظريفة عما يحدث في الارياف من صغار الموظفين الطيبي القلوب ، الكبيري المطامع ، ولعلك ياسيدى واضع حداً لتلك «الصغرنة» فهم يقولون كلهم اليوم إنهم كانوا سعديين – وسيظلون الى الابد سعديين ...

وانت تعلم أن معظمهم كاذبون !

فكرى أباظة
المحامي

ليلة مع الحجاج المصريين

من مصر الى مكة وبالعكس في بيجاما .. حكم الملك ابن سعود .. العين بالعين والسن بالسن..

[لمندوب « الدنيا المصورة »]

بينما كان مندوب « الدنيا المصورة » في طريقه الى السويس من « محجر الطور » على ظهر سفينة تقل فريقاً من الحجاج المصريين ، حدثه بعض الحجاج بطرف من مشاهداتهم في بلاد الحجاز وقد تضمنت هذه الاحاديث بعض الوقائع الغريبة ننشرها غير جازمين بصحتها



الحجاج داخل الباخرة

كانت الساعة الثامنة مساء والباخرة تشق بنا عباب اليم عائدة نحو السويس بعد أن حملت وفود الحجاج من الطور

وكانت الرياح عاصفة والامواج تتعالى حول الباخرة وتتلاطم حول جوانبها والباخرة تشق بينها طريقها وتتسلق قممها العالية ثم تهوي الى وديانها السحيقة

ولذلك أقفر سطح السفينة من راكبيها واجتمع ركاب الدرجة الاولى في الصالون يتسامرون ويتحدثون

وللعائد الى وطنه بعد رحلة طويلة أحاديث لطيفة وذكريات حسنة وتجارب طريفة

كانت الباخرة تحمل سبعمائة حاج تقريباً متفرقين في درجاتها الثلاث وهم — وان اختلفوا بين الغني والفقير — فقد اشتركوا في بساطة الملبس والعطف على بعضهم البعض .. وازالة الفوارق حتى كأن تلك المئات العديدة أفراد أسرة واحدة يحنون بعضهم البعض .. ويمازحون بعضهم بعضاً ويتسامرون في مرح وابتهاج

ولعل أول ما يلفت النظر في وفود الحجاج ان عدد النساء فيها يكاد يقرب من عدد الرجال ان لم يكن يفوقه عدداً

وانتهى العشاء وبدأ دور السمر واللهو

ويعرف القارىء ان ركاب الدرجة الأولى عادة لا يجلسون في قاعة الطعام أو في الصالون الا وهم مرتدون بذلات « السموكنج »

ولكن الحجاج فوق العرف وفوق التقاليد.. لا يعترفون بها ولا يخضعون لقيودها

ولعله كان مشهداً عجيباً أن تجد فتى في روعة شبابه وهو من أعيان البلد وشبابها الراقي المتعلم يجلس القرفصاء فوق المقعد الوثير وقد ارتدى بيجاما وطاقية .. وأخذ يروي لك ذكرياته عن الحجاز في حديث تستطلع منه انه ملم بكل الشؤون الاجتماعية والعمرانية

ويخيل اليه انك تندهش من ملبسه الشاذ فيجيبك والابتسامة لا تفارق شفتيه :

« انني أعرف الاصول تماماً . . ولكن الحج نوع من التنسك والعبادة . . والعبادة لا تعترف باللياقة والحذلقة .. لقد خرجت من مصر قاصداً الحجاز وأنا في البيجاما .. وقضيت فروض الحج وها أنا عائد الى وطني دون أن أغير نوع ملبسي.. الا ببيجاما أخرى طبعاً ... »

ثم تسمع صدى حديثه من رجل وقور — وهو من عمد مصر المثقفين يحمل رتبة البكوية — ولكنه يرتدي جلابية بسيطة وشبشباً وطاقية

تسمعه يقول : « ان للبساطة في الايمان لذة تفوق كل اللذات . . ومتى شعر الانسان بأنه اتصل بربه فما حاجته الى زخارف الملبس وحسن الهيئة والله عز وجل لا يؤخذ بالمظاهر وانما يطلع على ما في القلوب !

« لقد كنت أكثر الناس تحفظاً وما كنت أخرج من منزلي إلا وقد أخذت زينتي وأتقنت هندامي ، وما كنت أرقد ليلاً دون أن أتدثر جيداً وأغلق نوافذ حجرتي .. ولكني كنت في مكة أحياناً استطيب النوم في العراء وأنا بملابس الاحرام .. وقد تهب عليَّ نسمات الهواء فترفع ثوب الاحرام عن صدري وظهري ويبقى نصفي الاعلى عارياً معرضاً لنفحات الهواء فلا يداخلني الوهم ولا تنتابني الوساوس . بل أشعر كأن هذا الهواء الذي يسري في جسمي يحمل إليَّ الصحة والعافية والبرء من كل سقام ..

« وكنت أشعر في مرقدي الخشن بلذة التقشف والخضوع أمام عظمة الله . . وأشعر بطيب التنسك وطرح مظاهر الحياة الخلابة وثيابها الخداعة »

وهكذا رحت أسمع من أحاديث الحجاج العائدين معاني نبيلة وأفكاراً روحانية سامية

وهي ليلة لا تنسى ..

يحمل الينا هواء الليل بين زمجرة الرياح وتلاطم الامواج وصوت الباخرة وهي تمزق جبال الموج أصواتاً جميلة هادئة .. ذات نغمات عميقة ساذجة تملأ القلب حنواً وصفاء . . هي أهازيج الحج وأناشيده تنشدها النسوة في عنابر الدرجة الثالثة ورددن ألحانها وتتخللها زغاريدهن ودعواتهن وعك...

الخالصة

وكانت هذه الاناشيد ، وتم... الفرح الشامل .. وراحة الضم... وابتهاج الروح .. تملأ الجو... وهدوءاً

وتحدث أحد الحاليين وه... مهندس معروف ولكنه كان مث... زملائه الآخرين يرتدي جلاب... بسيطة وقد تمنطق بحزام في حف... من الجلد يضع فيها أوراقه ونقوده... يصنع عرب البادية ..

وراح يتحدث عن علاقة الملك... ابن السعود . . . وروى لنا... حكمه العجيب :

« السارق تقطع يمينه .. والزا... يجلد فاذا كان متزوجاً يرجم... يموت . . والقاتل يقتل .. الع... بالعين والسن بالسن ..

« تلك هي الشريعة الغراء .. وتلك... هو القانون الذي سار عليه الملك... ابن السعود في حكمه فلا تزي... الحجاز أمناً واطمئناناً

« كان الحجيج المصري عائداً... منى .. وقد انتشرت مضارب الخيا... على الارض وهم في نشوة الايمان... وفجأة صاح أحدهم مستنكراً .. عفلة... نقوده سرقت منه .. وأصبح لا يعل... ما يصرفه في عودته !!..

« ولم تمر ساعات معدودة حتى ضب... السارق . وضبطت المحفظة المسروقة... فأعيدت لصاحبها وأخذ السارق... للتحقيق

« استمر التحقيق يومين صدر في خلالهما... حكم القاضي الشرعي بقطع يمين السارق جزاء... سرقته وخيانته

« وفي اليوم التالي طاف المنادي بأنحاء البلد... ينادي بان القصاص سينفذ في السارق ذلك... اليوم . . . (ولكم في القصاص حياة يا أولي... الالباب)

« وأخذ السارق الى فضاء متسع تبلغ مساحته... خمسة أفدنة نصبت فيه بعض خيام واجتمع... فيه رجال التنفيذ من أطباء وجنود وحلاقين... وحول الفضاء سور مرتفع الى علو مترين... وازدحمت الخلائق في داخل السور لتشاهد... كيف يضرب ابن السعود على أيدي العابثين... بقطع يد أحدهم ..

« وقطعت يد السارق بعد أن عملت... الاجراءات الطبية حتى لا يقتله النزيف ثم نقل... الى المستشفى يقضي فيه أياماً وينطلق بعدها... وقد كفر عن فعلته تكفيراً رهيباً



خيام الحجاج ومضاربهم



احدى السيارات التي تنقل الحجاج ومتاعهم في الاراضي الحجازية

ماذا صنعت « الدنيا المصورة » فى السنة الاولى من حياتها ؟

العظماء الذين اشتركوا في تحريرها وتحدثوا الى قرائها . الحملات الواسعة النطاق التي قامت بها الدنيا وأثرها ونتائجها . المحاكم تعتمد في حيثياتها على معلومات « الدنيا المصورة » . « الدنيا المصورة » تساعد العدالة ، وتنصف المظلومين، وترشد الجاهلين، وتنقذ الكثيرين من حيل المحتالين

ظهرت « الدنيا المصورة » فكان ظهورها فتحاً جديداً في عالم الصحافة حيث طرقت أبواباً كانت من قبل مغلقة دون القراء، ثم فتحتها على مصراعيها وكشفت لقرائها أشياء جمة كانت خافية عن الابصار

ولئن كان لانسان ان يغتبط فان أحق الناس بالاغتباط من يجد عمله وقد أينع وأثمر وكان له أثره الطيب في الاصلاح والهدى

وقد وجه الى « الدنيا المصورة » بعض النقد ، وتعالى البعض في تهجم فكان طعناً وقذفاً. ومع ذلك فان « الدنيا » استمرت في سبيلها تشق طريقها الى الامام ، والى الامام دائماً . . وكانت دائماً أبداً في الطليعة . محبوبة من قرائها .. مقدرة من عظماء الرجال . . مرموقة بعين الاعتبار والجلال

ويسرنا ان نورد هنا بعض آثار « الدنيا » في سنة ونبدأ بذكر أسماء بعض العظماء الذين تفضلوا بالتحدث الى قراء المجلة ونشروا ذكرياتهم على صفحاتها

وبينهم أصحاب المعالي والسعادة الاساتذة نجيب باشا الغرابلي ومرقص حنا باشا وويصا واصف بك ومحمود بسيوني بك وكامل صدقي بك ومحمد زكي علي بك وعبد الكريم بك رؤوف وعزيز بك خانكي وابراهيم بك الهلباوي وغيرهم من رجال القضاء والمحاماة

وتحدث الى قراء المجلة أيضاً سعادة رسل باشا حكمدار مصر ، والكومندانت ماري الن رئيسة البوليس السري النسائي في لندن ، والكوكبان العالميان ماري بكفورد ودوجلاس فيربانكس ، وأبطال مصر السيد محمد نصير وابراهيم مصطفى ومختار حسين ، والاساتذة احمد بك حافظ عوض ومحمود عزمي ومحمود ابو الفتح والدكتور زكي مبارك وادجار جلاد من الصحافيين المعروفين

. وقامت « الدنيا » بحملة واسعة النطاق ضد المخدرات وكان أثرها ملموساً محسوساً يشهد به مكتب المخدرات الدولي العام

كما قامت أخيراً بحملة لنصرة أبناء السبيل عضدها الكثيرون من عظماء مصر بأقلامهم وأفكارهم وفي مقدمتهم فضيلة شيخ الجامع الازهر والدكتور حافظ عفيفي باشا والدكتور محمد شاهين باشا واللواء رسل باشا والدكتور علي ابراهيم بك والآنسة مي والاستاذ احمد زكي باشا والسيدة هدى شعراوي وغيرهم من الادباء والعلماء في مصر

وكانت نتيجة تلك الحملة ان اشترك قراء المجلة بأسرهم في اكتتاب عام أمكننا من ان نعهد لملجأ أبناء السبيل بعدد من الاطفال من الشاردين البؤساء يعولهم ويربيهم ويعلمهم على حساب قراء « الدنيا المصورة »

ولم تدخر « الدنيا » وسعاً في كشف حيل المحتالين وفضح أساليب المهربين فقدمت لرجال البوليس معونة قدرت حق قدرها .. وأنقذت الكثيرين من شراك المحتالين

وقد اعتمدت المحاكم في حيثياتها على معلومات «الدنيا المصورة» ونضرب لذلك مثلا حكماً صادراً من محكمة جنح كفر صقر الاهلية في ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠ في القضية نمرة ٣١٣ جنح سنة ١٩٣٠

فقد اتهم بعض المهربين بأنهم هربوا كمية من الحشيش من أبي كبير الى ميت النصارى والى المنصورة . وضبط الحشيش وقبض على المتهمين . . ولكن المتهمين أنكروا فعلتهم . . وكان بين ما ضبط عندهم خطاب مع أحدهم جاء فيه ذكر « السمن البلدي » فأنكر المتهم ان الخطاب يختص بالحشيش وحاول ان يعلل معنى ما جاء فيه تعليلاً مقبولاً

ولكن المحكمة لم تأخذ بتعليله بل ذكرت في حيثيات حكمها ما يلي :

« ويظهر من الاطلاع على الصحيفة نمرة ٢٠ من مجلة «الدنيا المصورة» المرفقة بالاوراق انه معروف لدى الحشاشين ان الحشيش يكنى عنه بالسمن البلدي » . . .

وهكذا اعتمدت المحكمة في حكمها على أقوال « الدنيا المصورة » التي فضحت أسرار المهربين ولغتهم واصطلاحاتهم الخاصة

ولا يفوتنا ان نذكر جناية الدرب الاحمر حيث قتل أخ أخاه وفر هارباً الى المنصورة . ونشرت « الدنيا » تفاصيل الحادثة وصورة القاتل الهارب . فرأى الصورة موافي افندي موافي بالمنصورة ، وعرف القاتل منها وأرشد البوليس عنه . فكانت « الدنيا » عوناً للعدالة على الوصول الى القاتل الهارب

الى جانب هذا نذكر أيضاً الاهتمام الذي أثار باب « برلمان الجمهور » المخصص لنشر شكاوى القراء وقد أخذت المصالح الحكومية وغيرها تعنى بكل شكوى ننشرها في هذا الباب فتنصف صاحبها وتعمل على إزالة أسبابها

ذلك بعض ما قامت به « الدنيا المصورة » في السنة الاولى من حياتها وهي لا تزال ماضية في سبيلها الذي اختطته لنفسها بيقين وإيمان وثبات



فوق : فريق من الحجاج حول احدى الآبار في الحجاز
تحت : الآبار التي يستقي منها الحجاج (تصوير محمد افندي احمد عزت)

تلك حادثة رواها لنا شاهدها.. وقد تبدو للوهلة الاولى فظيعة قاسية .. ولكن اذا علمت ان الامر لستتب في الحجاز بصفة مدهشة لا يكاد يصدقها العقل لجدت هذه الشريعة وعلمت انها سر النظام والسعادة

« يسير الحاج في طريقه فيسقط من جيبه شيء من ماله أو يسقط من «خرجه» شيء من متاعه في طريق قفر بلقع .. وينطلق في سيره دون أن يشعر بما سقط منه

« ويمر العرب والبدو بذلك الطريق .. فيرون ذلك المال المطروح أو المتاع الملقى فلا يكادون ينظرونه بأعينهم حتى يهربوا خائفين ويبتعدون عنه مسرعين خشية أن يوسوس لهم الشيطان بتناوله فتكون خاتمتهم قطع اليد

«ويبقى ذلك المال الضائع أياماً حتى يعثر به من يحمله الى دار الشرطة.. أو يدرك أمر فقده الحاج فيبلغ الشرطة ويعود أحد الجنود الى الطريق الذي قدم منه الحاج فيجد الشيء المفقود مطروحاً في الارض . . في مكانه . . لم يمسه انسان ! !

« وقد يضيع ذلك الشيء . . فقد تسفيه الرمال .. أو يخطىء الحاج معرفة المكان الذي أضاع فيه متاعه .. فلا يكون من أمره أن يقال له : « المفرط أولى بالخسارة . . فاذهب الى ان تعثر على ما فقدت »

« وانما يستدعى الى دار الشرطة ويكلف بتقدير قيمة ما فقده ثم يكلف بان يقسم اليمين على أنه فقد هذا الشيء حقيقة في أرض الحجاز كما يدعي .. وان ثمنه كما ذكر .. ومتى أقسم اليمين صرف له ثمن ما فقد في الحال ! ! .

«ويتم ذلك على أساس ان الحاج لا يكذب . فاذا شفع قوله باليمين فلا شك في أنه صادق فيما يقوله !

« ولا يقتصر العقاب على مرتكب الجرائم الكبيرة كالسرقة والزنا والقتل بل يشمل الجرائم الصغيرة والاهمالات في فروض الدين

« قد ينطلق لسان المرء بالشتم والسب .. وهذا عمل منكر له عقابه وعليه وزره . يحاكم الفاعل ويحكم عليه قاضي الشريعة بالضرب . . ويدعى في الحجاز « الفرش »

« فيأتي الجنود بالمتهم الى ساحة عمومية و « يفرشونه » أي يطرحونه على الارض ويخلعون ملابسه عن ظهره ثم يضرب بعصا من جريد عدد الضربات التي قضى بها الحكم

«وقد يتكاسل المرء عن أداء فروض دينه.. وليس ذلك بالامر الهين . .

« حي على الصلاة !. حي على الصلاة ! ..

« يرتفع صوت المؤذن فوق المأذنة ينادي الناس الى أداء فريضة الصلاة فلا يكاد يلعلع صوته في الفضاء حتى ينطلق رجال البوليس في شوارع المدينة وأسواقها ينادون : الصلاة ! . الصلاة ! . .

« واذ ذاك يهرول الناس مسرعين فيترك اصحاب الحوانيت متاجرهم وأعمالهم . . ويترك الجالسون في القهوات مقاعدهم . . ويتجه الجميع صوب المساجد يؤدون فيها فريضة الصلاة

«فاذا أقيمت الصلاة وقد تخلف عنها شخص بقي في حانوته ولا عذر له الا الكسل والاهمال فان عقابه سريع

« ينذر مرة ومرتين . . فاذا استمر في تهاونه عوقب بالضرب أو السجن . .

« وتأبى الحكومة على الناس أن يحلقوا لحاهم فاذا أراد احد الحجازيين أن يخرج عن السنة ويحلق ذقنه . وأجابه الى ذلك أحد الحلاقين . . فان الحكومة تغلق دكان الحلاق أياماً معدودة عقاباً له على ذلك . وتنذر صاحب الذقن الحليقة مرة ومرتين فاذا عاد كان عقابه السجن

«ولكن هذه الاحكام لا تسري على الحجاج الاجانب من مصريين او غيرهم فان الملك ابن

(البقية على صفحة ١٧)

سفر التاريخ في حبة من الكبيرة !.

الاستاذ حسن عبد الجواد نابغة الخط الدقيق

في ٢ يونيه الحالي رفع الاستاذ حسن عبد الجواد المحامي لدى المحاكم الاهلية الى الاعتاب الملكية صندوقاً من البلور ، قاعدته وقوائمه (الارجل) من المرايا ، وداخله حامل من أسلاك الفضة به تجويفان وعلبة فضية كروية الشكل . وفي التجويف الايمن بيضة دجاجة مفرغة كتب عليها بخط يده تاريخ المغفور لهما محمد علي باشا ، واسماعيل باشا مفصلاً فبدأ بكتابة تاريخ محمد علي باشا وكيف قدم الى مصر ، وكيف نهض فيها ، ووطد سلطته ، وكيف قضى على المماليك . ثم شرح حروبه مع الوهابيين ، وفي السودان ، وفي بلاد اليونان وفصّل حروبه في الشام والاناضول وتدخل أوربا بينه وبين السلطان وإرغامها له على قبول معاهدة سنة ١٨٤١ ثم بين أعماله في مصر ، وكيف نظم الحكومة وأصلح الزراعة ونهض بالصناعة والاشغال العامة كانشائه ترعة المحمودية وميناء الاسكندرية ، والقناطر الخيرية ، وشرح نهضة التعليم وحالة الجيش والبحرية والميزانية . وأخيراً أتى على شيخوخة محمد علي باشا ، وكيف حكم بعده ابنه ابراهيم باشا

وبعد ذلك كتب تاريخ اسماعيل باشا ، فذكر نشأته وتربيته ، وكفاءته . وكيف تسلم مقاليد الحكم في مصر ، وأهم ما قام به من أعمال ، وكيف تم له الفصل في أمر وراثة العرش ، وحصرها في أكبر أولاد الحاكم ، وكيف حصل على لقب خديو ، وكيف أصلح الادارة وأيد استقلال البلد الداخلي وكيف شكل مجلس شورى النواب ووسع منابع الثروة في البلاد ، وأتم مشروع قناة السويس ومد السكك الحديدية والاسلاك البرقية ، وكيف اشترى مصلحة البريد ، ثم شرح جميع الحروب التي قام بها ، وكان من شأنها توسيع الاراضي المصرية ، ثم فصل المسألة المالية ، وكيف انتهى حكمه وآل الى نجله المغفور له توفيق باشا سنة ١٨٧٩

ذلك كله مكتوب بخط دقيق جداً على البيضة التي في التجويف الأيمن ، أما البيضة اليسرى وهي محمولة في شبكة كالتي قبلها ، فقد كتب عليها الاستاذ حسن عبد الجواد الاربعين سورة الاولى من القرآن الكريم كاملة من أولها الى آخرها . أما العلبة الموضوعة في قنطرة مدلاة بين البيضتين على نحو ما تراه في الصورة المنشورة على هذه الصفحة ، ففيها « حبة قمح » عليها أسماء الولاة والحكام والملوك والسلاطين الذين تولوا زمام الحكم في مصر من عهد عمرو ابن العاص الى عهد مولانا جلالة الملك فؤاد الاول مع دعاء لجلالته بأن يعز الله ملكه

تلك هي الهدية الثمينة التي رفعها هذا الشاب الماهر الى أعتاب مولانا جلالة الملك فحازت من جلالته الرضاء والقبول . وهي لا شك عمل عظيم يستحق عليه صاحبه الثناء والتقدير لندرته وغرابته في الماضي والحاضر ، ولم يذكر لنا التاريخ إلا نزراً يسيراً من الكتابة الدقيقة التي قام بها الخطاطون في العصور الماضية كشهاب الدين احمد الحموي الذي هو أول من كتب خطاً دقيقاً على خوصة . وقد نقل لنا التاريخ ان أحد الرسامين نقش عدة نقوش على بيضة ، ولكنها كانت نقوشاً كبيرة لم تبلغ هذه الدقة التي مارسها الاستاذ حسن عبد الجواد في هدية مولانا جلالة الملك

والاستاذ حسن عبد الجواد شاب في الخامسة والعشرين من عمره تخرج في كلية الحقوق بالجامعة المصرية وهو يشتغل الآن بمهنة المحاماة ، غير ان له ولعاً كبيراً بهذا الخط الدقيق منذ كانت سنه ١٦ عاماً . وأول ما لفت نظره الى هذا النوع مقالة قرأها في أحد أعداد مجلة الهلال في سنيها الماضية عن رجل نقش نقوشاً بديعة على بيضة من رخام ، وقد شفعت المجلة هذه المقالة بعدة صور من نقش هذا الرجل فأعجب بها ، وأثرت في نفسه تأثيراً دفعه الى ممارسة الكتابة الدقيقة على البيضة الحقيقية . وكانت باكورته في هذا الباب بيضة دجاجة كتب عليها سورة ياسين كلها بعد أن أفرغ ما فيها من ثقب صغير يبلغ مليمترين . ثم تدرج بعد ذلك الى أن صار يكتب على البيضة مع سورة ياسين سورة تبارك بتمامها ، ومن ذلك أخذ يكتب على أشياء أقل دقة حتى استطاع أن يكتب سورة ياسين على مساحة سنتيمترين مربعين . واستمر في هذه الدقة حتى أصبح يكتب على حبة القمح وحبة السمسم عدة سور من القرآن الكريم . فيستطيع أن يكتب على دائر حبة السمسم سورة « ألم نشرح » ، وعلى صفحتيها سورتين صغيرتين كسورة « قل هو الله أحد » ، وسورة « قل أعوذ برب الناس »

وقد عرض في معرض شبين الكوم حبة أرز عليها وصية للنبي (ص) تبلغ ٩٦ كلمة ، وحبة قمح عليها خمس سور من القرآن الكريم وخريطة لمصر والسودان ، وحبة كزبرة داخلها ورقة كتب عليها وصية الحكيم لقمان لابنه ، وحبة أرز أيضاً عليها سورة من القرآن ووصية للنبي (ص)

وأول بيضة مكتوبة ظهرت له كان عليها ٣١ سورة من القرآن الكريم وخريطة لمصر والسودان وأواسط أفريقية وجزء من جزيرة العرب ودعاء لمصر ولصاحب الجلالة الملك وولي عهده .

وأهدى للاستاذ داود بك وكان حبة قمح عليها خمس سور من القرآن الكريم ، وبعد ذلك أهدى الى الامير عمر طوسون حبة قمح عليها خمس سور من القرآن الكريم ، وبيضة دجاجة مفرغة عليها خطبتان باللغة الفرنسية لفيكتور هيجو : إحداهما سياسية ألقاها في مؤتمر السلام ، والثانية أدبية ، وعتاب هاتين الخطبتين رسم خريطتين : إحداهما لنهر النيل وثانيتهما لفرنسا . وقد أرسل اليه سمو الامير خطابين تضمنا اعجابه وثناءه العظيم ، ووصف هذه الهدية في أحد الخطابين بالكرامة

ثم أهدى سنة ١٩٢٨ الى صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا حبة قمح كتب عليها اسماء أعضاء الوفد المصري كاملة مع ألقابهم ، وبيضة عليها احدى واربعين سورة ، وحبة كزبرة داخلها ورقة كتب عليها تاريخ المغفور له سعد زغلول باشا ، وحبة قمح مكتوب عليها تحية ودعاء من شبان مصر لدولة الرئيس الجليل

ولما كان بالديار المصرية سمو الامير سعود ولي عهد الحجاز قدم اليه بيضة كتب عليها ٢٢ سورة من القرآن . وأهدى الى سلطان حضرموت بيضة عليها أربعون سورة

وقد أهدى أخيراً الى بلدية الاسكندرية بيضة دجاجة كتب عليها الدستور المصري وحبة قمح كتب عليها أسماء الولاة والحكام الذين تولوا حكم مصر من عهد عمرو بن العاص الى الآن . وقد عرضت البلدية هذه الهدية على الجمهور فحازت الثناء والاعجاب

وقدم الى « دار الهلال » حبة قمح كتب عليها عبارة تقدير وثناء تتضمن خمسين كلمة

وقد سألناه عن الطريقة التي بها يكتب هذا الخط الدقيق ، فأجابنا قائلا :

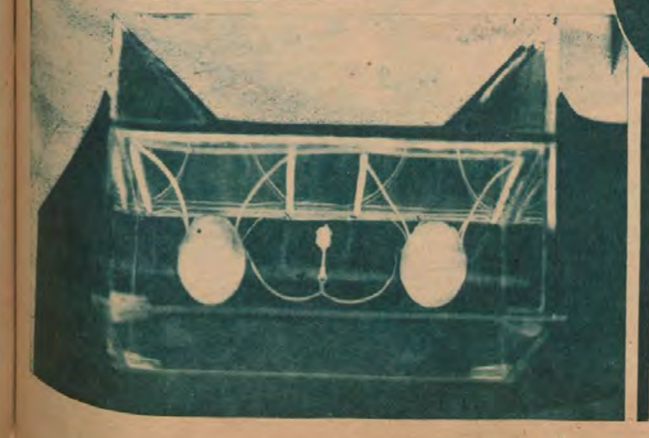
« اذا أمكن الشخص ان يثبت الاشياء المكتوب عليها كحبة القمح مثلا ، ووضع يده وضعاً ثابتاً هادئاً ، وان يركز الاشعة البصرية في حيز ضيق أمكنه ان يكتب بكل سهولة ، غير انه ليس كل انسان بقادر على مزاولة هذا الفن ، بل يشترط فيمن يشتغل به ان يكون

(البقية على صفحة ٢١)

الاستاذ حسن عبد الجواد المحامي
نادرة الخط الصغير

الصندوق البلوري الذي رفعه الاستاذ حسن عبد الجواد الى الاعتاب الملكية ، وبداخله بيضة كتب عليها تاريخ محمد علي باشا واسماعيل باشا بالتفصيل ، وأخرى كتب عليها الاربعين سورة الاولى من القرآن ، ثم حبة قمح كتب عليها اسماء ولاة مصر من عهد عمرو بن العاص الى عهد جلالة الملك فؤاد

القمحة التي أهداها الاستاذ عبد الجواد الى دار الهلال وقد كتب عليها : « ان المجهود الذي بذله صاحبا الهلال خدمة للعلم والادب لخير ما قام به صحافيو الشرق والغرب كافة ، وانه لمما يسر له كثيراً أن تصل مجلاتهما الى ماوصلت اليه من التقدم الكبير والانتشار السريع . فهنيئاً لمصر بذلك السعي المتواصل النافع وفقنا الله جميعاً لما فيه خير البلاد ونفعها — حسن عبد الجواد المحامي » . ويرى في المربع الصغير القمحة بحجمها الطبيعي



كيف تنظم حركة الملاحة فى ميناء الاسكندرية

الاجراءات التى تتخذ لتنظيم دخول وخروج السفن من الميناء . محطة اشارات القمرية التى تقوم بارشاد السفن وفتح البوغاز وقفله لها

الميناء الغربي

قد لا نكون في حاجة إلى أن نبين للقارىء أهمية الاسكندرية كميناء تجارى يعد من أكبر موانىء العالم وأصلحها للملاحة ، وخاصة بعد الاصلاحات العظيمة التي أدخلت عليه في السنوات الأخيرة

ولئن كنا اليوم نتحدث عن الاسكندرية كميناء تجاري صالح للملاحة فحديثنا مقصور على الميناء الغربي الذي أعد كمرسى للسفن حيث تتوفر فيه جميع الشروط التي يتطلبها فن الملاحة

والميناء الغربي أوجه أعمال متعددة نريد اليوم أن نحدث القارىء عن واحد منها لأنه يعد أكثرها أهمية وأعظمها خطورة ، فهو القوة المحركة للميناء وعليه يتوقف انتظام سير الملاحة داخله وخارجه . وفتح وقفل البوغاز للسفن القادمة والذاهبة . وقد عهد به الى محطة اشارات خاصة توجد على مقربة من مدخل الميناء تباشر فيه ليلا ونهاراً حركة الملاحة وتنظيمها

ميناء الاسكندرية بين عهدين

وقبل أن نبين للقارىء كيف تقوم محطة الاشارات بعملها ، نذكر له شيئا من تاريخها ونشأتها والأطوار التي مرت عليها حتى أصبحت كما هي في الوقت الحالي ليرى مبلغ اهتمام مصلحة الموانىء والمنائر المصرية بتنظيم حركة الملاحة وعمل كل التسهيلات التي تمنع تعرض السفن للأخطار وإعداد كل ما من شأنه أن يجعل للاسكندرية أهميتها وعظمتها بين موانىء العالم

كان لميناء الاسكندرية فيما قبل عام ١٩٠٨ بوغاز واحد تمر منه السفن ولم تكن حركة الملاحة في ذلك العهد على ما هي عليه الآن . وكانت السفن غير سفن العصر الحالي من حيث الضخامة ، فكان طبيعياً أن يكتفى بذلك البوغاز على الرغم من ضيقه وقرب غيره .

ولما نشطت حركة الملاحة في العالم وأصبح ينظر إليها كعامل من عوامل نجاح التجارة ، وأخذت شركات الملاحة تنشىء البواخر العظيمة التي تتفق ونشاط هذه الحركة وأهميتها من الوجهة التجارية . وأصبحت أهمية كل ميناء تتوقف على سهولة دخول البواخر اليه وخروجها منه . ولما كان بوغاز الاسكندرية الوحيد ضيقاً ، فقد كان من الصعب على البواخر الكبيرة المرور منه والا ارتطمت في الصخور البارزة في جانبيه وشحطت في الرمال

ورأت مصلحة الموانىء والمنائر أن ذلك يعوق حركة الاسكندرية التجارية ويقلل من أهميتها بين موانىء العالم الشهيرة على الرغم من كبرها وحسن تنظيمها ، فوجدت من الضروري حفر بوغاز جديد كبير يتناسب مع نشاط حركة الملاحة وتقدمها المطرد

وقامت بحفر هذا البوغاز حوالي عام ١٩٠٨ وجعلت عمقه كعمق قناة السويس تماما وسعته كافية لمرور أضخم السفن . ومن ذلك الحين نشطت حركة الملاحة في الاسكندرية ونالت شهرتها المعروفة كميناء تجاري كبير

وما زال البوغاز الصغير . يستعمل للمرور أيضاً اذا كان في امكان الباخرة المرور منه بسلام ويتوقف ذلك على حجمها وعمق « غاطسها » في الماء .

منارة القمرية التي تهتدي البواخر بواسطتها لمعرفة ما اذا كان البوغازان مشغولين أم لا . وهي في شكلها هنا تدل على أن البوغازين خاليان

محطة اشارات أم كبيبة

ولما كان من الصعب على البواخر الموجودة داخل ميناء الاسكندرية معرفة ما اذا كان البوغاز الموجود خارج الميناء خاليا أم لا لبعد المسافة بين المكانين ، رأت مصلحة الموانىء والمنائر ان تسهل لهذه السفن مهمتها وتعمل على تفادي الاخطار التي تتعرض لها اذا هي خرجت من الميناء وكان البوغاز مشغولا بباخرة أخرى

فعملت على انشاء محطة اشارات يمكن بواسطتها أن تعرف السفن فيما اذا كان البوغاز بالنهار خاليا أم لا بواسطة كرتين سوداوين ، فاذا كانتا متقاربتين دلتا على أن البوغاز مشغول واذا كانتا متباعدتين دلتا على أن البوغاز خال ، وأما في الليل فبواسطة مصباحين أحدهما أحمر والآخر أبيض يدل الاول على انشغال البوغاز والثاني على خلوه

وأنشئت هذه المحطة في جهة القباري - غربي الحوض الذي تنظف وتصلح فيه السفن داخل الميناء ، وعرفت باسم « محطة اشارات أم كبيبة » .

ولبثت هذه المحطة تقوم بعملها حتى حفر البوغاز الكبير فأصبح من الصعب عليها تأدية مهمتها على الوجه الأكمل لبعدها عنه ولعدم وجود المعدات الكافية فيها للقيام بخدمة البوغازين الجديد والقديم في وقت واحد ، فوجدت المصلحة انه من الضروري انشاء محطة أخرى قريبة من مدخل الميناء ومجهزة بكل المعدات اللازمة تسهيلا لحركة الملاحة

محطة اشارات القمرية

وكان ذلك في عام ١٩٠٨ فكلفت المصلحة المهندس الكبير مسيو «مالافال» الذي كان يقوم بجميع أعمال البناء اللازمة لها ، بتشييد محطة إشارات ــ أو كما تسمى في العرف البحري منارة ــ جديدة فوق ربوة قريبة من البحر على ساحل المكس تعلو عن سطح البحر اثنى عشر متراً ونصف المتر .

ولم يمض طويل وقت حتى كانت المنارة على أتم استعداد للقيام بعملها مجهزة بكل ما يسهل حركة الملاحة . ويبلغ ارتفاع المنارة عن سطح الربوة الموجودة فوقها سبعة وثلاثين متراً ونصف المتر ، فيكون ارتفاعها عن سطح البحر خمسين متراً تقريبا . وهو ارتفاع يكفي أن يجعل من اليسير على كل باخرة مشاهدة كل ما يصدر من المحطة من اشارات يجب السير بمقتضاها

وقد اصبحت أهمية هذه المنارة الآن من الوجهة البحرية كأهمية محطة اشارات كوم الناضورة بل تفوقها . فان محطة كوم الناضورة تباشر حركة الملاحة في الميناء بواسطة محطة القمرية لبعد الأولى وقرب الثانية من المدخل والبوغازين ولسهولة قيام المخابرات بين السفن ومحطة القمرية

أعمال المحطة

ويقوم بأعمال المحطة رجال محنكون خبروا مسالك الميناء ومنافذها وعرفوا خطورة واجبهم وتعرض السفن للاخطار إذا هم لم يؤدوه على الوجه الأكمل . وهم يتناوبون العمل ليل نهار مستعينين بما لديهم من عدة لتأدية مهمتهم . ويقوم على رأسهم رئيس يسمى « مأمور المحطة » يشترط فيه أن يكون حاملا لشهادات كبيرة في علم الموانىء والمنائر . وهو يواصل عمله ويرجع اليه رجاله في كل مشكلة يستعصى عليهم حلها . وأهم ما يؤديه رجال المحطة أثناء وجودهم في غرفة المراقبة الموجودة في أعلى البرج والتي ترتفع عن سطح الربوة بنحو اثنين وعشرين مترا ، هو ان يراقبوا جميع السفن القادمة الى الميناء ، حتى اذا ما رأوا واحدة منها بواسطة آلات التقريب الموجودة تحت تصرفهم سارعوا إلى قفل البوغاز الذي ستمر منه بواسطة العلامات السوداء الموجودة في أعلى المنارة .

وهذه العلامات موضوعة بشكل يساعد على الارشاد . ففي جانب من المنارة علامتان في شكل مخروطي واحدة منهما في أعلى . والأخرى في أسفل . فاذا ما دخلت باخرة الى الميناء عن طريق البوغاز الصغير صعدت العلامة الموجودة في أسفل الى أعلى حتى تصبح قريبة من الأخرى ، وبذا يعرف أن البوغاز الصغير مشغول . . .

وفي الجانب الآخر ثلاث كريات ، واحدة منها في أعلى وثنتان في أسفل ، فاذا شدت الاثنتان الى أعلى حتى تصبحا قريبتين من الكرة العليا ، دلتا على أن البوغاز الكبير مشغول . . .

ويحدث أحيانا أن يكون البوغازان مشغولين فترفع العلامات الموجودة على الجانبين الى أعلى ، وهكذا تلبث في صعود وهبوط ما دامت هناك بواخر قادمة وأخرى راحلة . ويرى القارىء هنا تفصيلا وافيا بالرسوم عن كيفية استعمال العلامات

وهذه العلامات لا تستعمل إلا نهاراً فقط وأما ليلا ففي أعلى المنارة مصباحان واحد احمر والآخر أبيض ، فاذا أضيء الأحمر كان البوغاز مشغولا ـ ويلاحظ أنه لا يستعمل ليلا سوى بوغاز واحد

(البقية على صفحة ٣٠)

البوغازان مشغولان — البوغاز الصغير مشغول — البوغاز الكبير مشغول — البوغازان خاليان

البوغاز الكبير — البوغاز الصغير

هذا الرسم يبين كيفية معرفة ما اذا كان البوغازان خاليين أم مشغولين نهاراً . فاذا كانت الاشارتان المربعتان قريبتين كان البوغاز الصغير مشغولا واذا كانت الاشارات المستديرة متقاربة كان البوغاز الكبير مشغولا أيضاً ، والعكس بالعكس

من بور سعيد الى السويس : ذكريات ومشاهدات

قناة السويس من عهد رمسيس الثاني الى عهد اسماعيل



تمثال فردينان دي ليسبس
في مدخل القنال

لا يكاد يدور الحديث في السياسة أو تدور المفاوضات حول تنظيم علاقة مصر بانجلترا حتى يكون لقنال السويس الموضع الاول في الحديث وفي البحث . . وقد تحدث المحدثون كثيراً عن قنال السويس . وفي المقال التالي وصف لمجراه وما يتخلله من الاراضي الحافلة بالذكريات . . وما تعاقب عليه من الدول والاديان

في أواسط القرن الثالث عشر قبل الميلاد – أي منذ ثلاثة آلاف وثلاثمائة سنة تقريباً – بدأ رمسيس الثاني فرعون مصر العظيم يحفر قناة توصل البحر الاحمر بنهر النيل

وضربت معاول الفعلة في الارض .. تلك الضربات الجبارة التي تجددت بعد ذلك على مر القرون والاجيال

وفي القرن السادس قبل الميلاد أي منذ ألفين وستمائة سنة قام الفرعون نيخو فرعون مصر بهذه المحاولة العظيمة واستخدم مائة الف فاعل يشتغلون في شق الارض

وفي سنة ٤٨٧ قبل الميلاد أكمل داريوس الاول ملك الفرس هذا العمل الجليل

وفي سنة ١٠٠ بعد الميلاد فتح القيصر تراجان امبراطور الرومان ذلك الطريق المائي

وفي سنة ٦٠٠ شق الامير عمرو بن العاص هذا الطريق مرة أخرى بعد أن ردمته الرمال

وفي سنة ١٥٠٠ حاولت جمهورية البندقية ذات الشوكة والسلطان أن تفتح طريقاً يصل البحرين

وفي سنة ١٧٩٨ أراد نابليون الاول عند غزوته مصر أن يصل البحر الابيض بالبحر الاحمر

وفي سنة ١٨٥٤ منح محمد سعيد باشا والي مصر فردينان دي ليسبس امتياز انشاء القنال

وفي سنة ١٨٦٩ افتتح الخديوي اسماعيل العظيم قنال السويس وجرى الماء ومخرت فيه السفن بين البحرين

ولكي يحيط القارىء علماً ببعض الارقام المتعلقة بالقنال نذكر ان طول القنال يبلغ ١٧١ كيلو متراً، ويختلف عرضه بين ستين متراً ومائة متر . وعمقه بين عشرة واثني عشر متراً

وقد بلغت تكاليف انشائه ١٨ مليونا
وتقطعه السفن من بور سعيد الى السو
في وقت يختلف بين اثني عشرة وس
عشرة ساعة

وتحصل الشركة على رسم المرور فيه وا
سبع فرنكات ذهبية ونصف فرنك عن ك
طن ، وعشر فرنكات ذهبية عن كل راك
وخمس فرنكات ذهبية عن كل طفل

وكانت السفن قبل ذلك تقطع ١٠٥٠٠
ميل بحري من لندن الى عدن فاصبحت بعد
القنال تقطع ٤٥٠٠ ميل فقط – وكانت المسا
بين لندن وبومباي ١١٢٠٠ ميل بحرية
فأصبحت ٦٣٠٠ وبين امستردام وسنغافو
١١٥٠٠ ميل فاصبحت ثمانمائة وبين مرسيليا
وسيجون ١٢٠٠٠ فاصبحت ٦٥٠٠ وبين
جنوه ومصوع ١٠٥٠٠ فاصبحت ثلاثة آلاف



الاسماعيلية : أجل المدن الواقعة
على قناة السويس

غابة على ضفاف قناة السويس



بور فؤاد أحدث مدن القطر المصري في مدخل قناة السويس



محطة القنطرة على قناة السويس

ماذا ترى على طول القنال ؟

يبدأ القنال ببور سعيد تلك المدينة الزاهرة التي كانت منذ سبعين سنة تقريباً قفراً بلقعاً لا يقوم فيه الا أكواخ متهدمة وأعشاش بالية . وأصبحت مدينة عامرة ذات دور وقصور ، وملاه ومتنزهات يبلغ عدد سكانها ١٠٥٠٠٠ ساكن تقريباً بينهم ثلاثون الفاً من الاجانب ، وقد أقيم على مدخل القنال فيها تمثال فرديناند دي لسبس منشىء القنال ، وامتد الساحل على الرمل بما يزينه من الكازينو وأكشاك الاستحمام . وخلفها المنارة الكبيرة التي تبلغ قوة مصباحها مليون شمعة وارتفاعها ١٨٥ قدماً ، وهي برج مثمن الشكل حجري ملون من جهة البحر بخطوط بيضاء وسوداء رأسية متحاكية وبأعلاه كرة لتعيين الوقت

وقد بني هذا الفنار في سنة ١٨٦٠ وأجري فيه تعديل في سنة ١٨٨٦ ثم أحدث به تغيير أخير في سنة ١٩٠٢

ونوره أبيض براق وهو يضيء إلى مسافة ٢٠ ميلا

وتسير الباخرة صاعدة في القنال وإلى يمينها بور سعيد وإلى يسارها مدينة بور فؤاد الجديدة مركز معامل الشركة ومصانعها

وتستمر الباخرة في طريقها على خط مستقيم وقد سارت بجوار القنال ترعة الاسماعيلية والسكة الحديد وخلفهما بحيرة المنزلة

فتصل بعد ١٤ كيلو متراً إلى محطة رأس العش. وبعد أن تقطع ٢٥ كيلو متراً تصل إلى محطة التينة . ثم إلى محطة الكاب على بعد ٣٥ كيلومتراً وهي محطات صغيرة قائمة على القنال

وأخيراً تصل الى القنطرة على بعد ٤٥ كيلو متراً

وكانت القنطرة من فجر التاريخ محطة للقوافل بين مصر وفلسطين وسوريا ، ولعل ابراهيم الخليل وزجته وضعا فيها مضاربهما عند قدومهما الى مصر . ومن بعد ذلك هبطت اليها مريم العذراء تحمل السيد المسيح وهو طفل رضيع

وكانت القنطرة في تلك الايام مدينة عظيمة زاهرة ذات شأن كبير وقد بلغ عدد سكانها حينذاك ، كما روى المؤرخون خمسمائة الف نسمة



منظر عام لبورسعيد

وتوالت عليها النكبات فدمرها الفرس في سنة ٣٤٤ قبل الميلاد . . ثم دمرها الانجليز في سنة ١٩١٤ عند بداية الحرب الكبرى

وهي تهم الآن باستعادة شأوها القديم حيث انها محطة سكة حديد فلسطين ، تقوم منها القطارات الى فلسطين وسوريا

ثم تمر الباخرة عند الكيلو ٥٥ بمحطة البلاح وعند الكيلو ٦٥ بمحطة الفردان . وعند الكيلو ٧٥ بمدينة الاسماعيلية

والاسماعيلية مدينة صغيرة لطيفة يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة وهي مركز شركة القنال وتعتبر من اجمل دور القطر . كلها بلاد جميلة وحدائق غناء ومتنزهات بديعة وغابات من أجمل ما تقع عليه الانظار ، ولذلك يدعوها ساكنوها « باريس الصغيرة » وما هم بمبالغين في هذا اللقب

وتدخل الباخرة بحيرة التمساح حتى تخرج منها إلى القنال على مقربة من جبل مريم الذي يرتفع على قمته النصب التذكاري المقام لذكرى الدفاع عن القنال ، وهو عودان مرتفعان على شكل المسلة في أسفلهما تمثالان يمثلان القوة والحضارة

وعلى بعد بضعة أميال من النصب وعلى قمة ربوة عالية يقوم قبر الشيخ حنيدق الذي يقدسه المسلمون والمسيحيون ويحتفلون بمولده في كل سنة ، فتقام على ضفة القنال في تلك البقعة النائية الحفلات الكبيرة وتنصب الخيام وتفد الوفود من كل النواحي وتحتشد الجموع بين تلك القفار والتلال

وقد شهدت تلك النقطة من القنال المعركة الاولى التي دارت بين الاتراك والانجليز في أوائل سنة ١٩١٥ عند ما زحفت جحافل الاتراك على القنال وعبرته في سرابيوم وطوسوم

وفي ذلك المكان تكثر احراش النخيل فتحمل لتلك النواحي روحاً جذابة هادئة وتقوم حولها الاطلال القديمة والآثار التي تدل على مدنية بائدة طمسها الزمن ولم يذكرها التاريخ

وتمتد الى يمين الباخرة اراض واسعة شاسعة يغلب على ظن المؤرخين انها هي أرض جاسان التي ذكرتها التوراة والتي نزل فيها بنو اسرائيل عندما كان يوسف يتولى حكم البلاد وإدارة أموالها وقد عهد اليه فرعون مصر بالوزارة . فلما جاء ابوه واخوته من أرض كنعان منحهم هذه الارض يقيمون فيها ويتخذونها موطناً . .

وفي ذلك المكان ايضاً تبدو آثار القناة القديمة التي شقها الفراعنة

ثم تصل الباخرة الى محطة ديفر سوار ومن بعدها الى جنيفة ، وهناك تدخل البحيرات المرة التي كانت قبل ذلك غوراً متسعاً من الارض ومن هناك ـ كما يزعم بعض الرواة ـ عبر بنو اسرائيل البحر وفي أثرهم فرعون وجنوده فنجا بنو اسرائيل وطغت المياه على فرعون وكان من المغرقين

وتصل الباخرة الى محطة الشلوف ثم الى السويس على بعد ١٦٨ كيلومتراً وهي مدخل القنال من طرفه الجنوبي .. وقد اشرفت على المدينة جبال عتاقة الشامخة

وينتهي السير بالباخرة في بورت توفيق حيث يقوم عند مدخل القنال نصب تذكاري مقام لتخليد ذكرى الهنود والضباط الهنود الذين ماتوا في الحرب العظمى ، وهو على شكل مسلة عالية حولها ربوتان من الحجر فوق كل ربوة نمر متحفز للوثوب

ثم تخرج الباخرة الى البحر الاحمر وقد عبرت القنال وخلفت تلك الارض الحافلة بالذكريات

النصب التذكاري المقام لذكرى الدفاع عن القنال على جبل مريم بالقرب من الاسماعيلية

التمثالان المقامان في أسفل النصب التذكاري على جبل مريم

النصب التذكاري المقام على مدخل القنال في السويس لاحياء ذكرى الضباط والجنود الهنود الذين قتلوا في ميدان مصر وفلسطين

مدخل القنال من السويس



أغرب أنواع الوشم

معرض للصور على البشرة الانسانية

في مصر وفي جميع بلدان العالم تنتشر عادة « الوشم » ورسم الصور في أنحاء مختلفة من بشرة الانسان كالايدي والاذرع والارجل والصدور . وهذا الوشم يكون غالباً عبارة عن تصوير تذكارات يريد صاحبها بقاءها معه دائماً أو تسجيل ذكريات له عن مغامرات أو حوادث تمت له هنا أو هنالك ، أو رسم حيوان أو منظر يمثل القوة والفروسية . ولكن ظهر أخيراً أن هناك أناساً يعمدون الى المغالاة في الوشم بحيث يرسمون صوراً كاملة دقيقة تمثل فكرة دينية أو منظراً رائعاً كما يشاهد على هذه الصحيفة

رجل انجليزي نقش على صدره صورة تمثل رأس المسيح ساعة أن صلب

صورة الهة الليل وقد وشمتها سيدة فوق ظهرها فبدت كأنها صورت فوق لوحة

جعل هذا الرجل من صدره وذراعيه معرضاً لوشم مختلف الاشكال ، فعلى صدره شعار تقليدي قديم ورءوس حيوانات مفترسة ، وعلى ذراعه الأيسر صورة امرأة عارية ، وعلى ذراعه الأيمن صورة أبي الهول وعدة نقوش أخرى . وفي أسفل صورة نقش بديع على يدي امرأة مراكشية

لو لم تكن هذه الصورة وشماً على ظهر شاب ، لحسبها الناظر لوحة طريفة مرسومة فوق حائط ، وهي تمثل عراكاً بين نسر وحجل

يدان موشومتان بنقوش غريبة ممتدة على جانبي مساحة اليدين

برلمان الجمهور

لاترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأيسر من الظرف

٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

دبلوم التجارة الليلية

وقيمتها الفنية في التوظف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ارجو ان تستفهم عن شهادة فنية هي دبلوم التجارة الليلية هل هي تخول حاملها حق الالتحاق بالوظائف الحكومية والمجالس البلدية وهل من الممكن ان يعين حائزوها خبراء حسابيين امام المحاكم الاهلية ، أم هي تعطى للتشجيع فقط !

سعيد من خريجي التجارة الليلية ببور سعيد

(الدنيا) دبلوم التجارة الليلية كأي دبلوم تجارية أخرى لها تقديرها واعتبارها، وهي تخول حاملها الحق في الالتحاق بالوظائف الحكومية والمجالس البلدية

ثم اذا مست الحاجة الى خبراء حسابيين لم يتوفروا من حملة الدبلومات التجارية الأخرى فربما اختيروا من بين حملة هذه الدبلوم

ومن الأسف انه في حين ان انشئت مدارس التجارة الليلية تشجيعاً للمشتغلين بالاعمال الحرة وتزويداً لهم ولغيرهم بالمعلومات المفيدة تراكم توجهون كل اهتمامكم وتقصرون جهدكم في السعي وراء الاعمال الحكومية ! !

***

الاشتراك في مكافحة الجراد

هل هو واجب على كل فرد ؟ !

حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

أنا طالب بالمدارس الثانوية وأثناء مروري أمام نقطة [illegible] يوم الاربعاء ٥ يونيه الجاري فاجأني رجال البوليس وأدخلوني القسم . ولما سألت عن سبب ذلك أخبروني أنني ومن معي ممن أحضروهم سوف نحارب الآفة الملعونة . الجراد فكرت في أمري وكيف أؤدي الامتحان ... فلا بد من أن ابث شكواي لمعاون البوليس ... الشتم من أحد الملازمين الثواني وأخيراً ... من مقابلة حضرة المعاون فأخلى سبيلي ومعي ... من موظفي وزارة الاشغال الساعة الثانية ... بعد منتصف الليل . فهل لديكم طريقة ... أذا وقعت في أيديهم مرة أخرى ؟ ... البوليس مطلق الحق في القبض على الناس لمحاربة الجراد ؟

عبده محمد صالح

(الدنيا) لا يخفى أن غارة الجراد كارثة عامة يجب على كل مصري قادر أن يقوم بنصيبه في مكافحتها

ولدى رجال البوليس أوامر صريحة في ان يجمعوا العدد المطلوب لمكافحة هذه الكارثة من أية طبقة من الطبقات ، ما عدا موظفي الحكومة ومن يتأكدون أن عمله في مسيس الحاجة اليه .

فاذا أمسك رجال البوليس بأحد الطلبة واتضح أنه في الاجازة الصيفية فلهم الحق في ارساله الى العمال المكلفين بمكافحة الجراد . .

ولكن اعمال المكافحة كادت تنتهي الآن ، ولله الحمد . .

***

مراسلات ضباط الجيش

يقومون بالاعمال المنزلية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تعطي الحكومة للضباط عساكر بصفة « مراسلة » فيسخرهم الضباط في حمل الاطفال وتنظيف المنازل ومسح الاحذية وتنظيف الشبابيك وشراء ما يطلبه أهل المنزل وغير ذلك

أليس الاوفق أن يحضر الضباط لانفسهم خدماً خصوصيين يدفعون لهم الرواتب ويبقى الجندي وقفاً على خدمة الوطن ؟

وهل هذه المعاملة تليق بالمراسلات ؟

« مراسلة »

(الدنيا) تنص اللوائح العسكرية المعمول بها في مصر على أن لكل ضابط الحق في أن يكون له من بين الجنود تابع خاص هو ما يسمى « مراسلة »

والغرض من « المراسلات » هو أن يقوموا بحاجات الضابط ومطالبه وحده فقط ، وهذا النظام متبع في غالب البلاد الأخرى

أما أن بعض الضباط يغالون في استخدام مراسلاتهم فهذا صحيح الى حد ما

فالى هؤلاء الضباط نلفت نظر سعادة قومندان اللواء الاول والمفتش العام للجيش المصري

***

جبانة قديمة في طهطا

يتخذها اللصوص مأوى لهم

حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

توجد ببلدتنا ساحل طهطا جبانة قبطية قديمة بطل استعمالها من مدة . وهي كائنة في وسط البلد وتنبعث منها الروائح الكريهة ويتخذها اللصوص مأوى لهم ، وقد قدمنا عنها جملة شكاوى فقرر مجلس محلي طهطا ازالتها وانشاء منتزه مكانها وأرسل القرار الى مصلحة الصحة وديوان المساحة لنزع ملكيتها ولها الآن بعد هذه الاجراءات نحو ثلاثة أعوام ولم يبت في أمرها

فنرجوكم التوسط في انهاء هذه المسألة وافادتنا عما ترونه

عن أهالي ساحل طهطا

شكري عازر

(الدنيا) هذه شكواكم ننشرها عسى ان يتعهدها سعادة وكيل الداخلية للشئون الصحية بعنايته واهتمامه حتى اذا تحقق من عدالة مطلبكم بادر الى انصافكم . ويحسن ان تقدموا شكوى جديدة الى المجلس المحلي ليكتب الى الجهات المختصة سائلا عما تم في هذا الموضوع

***

جمعية مكارم الاخلاق

والاذاعة باللاسلكي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اعتاد بعض رجال جمعية مكارم الاخلاق وغيرهم القاء محاضرات بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع ببعض المساجد . فلم لا يتكرم هؤلاء الامجاد بالقاء محاضرات أخرى على الجمهور بواسطة الاذاعة اللاسلكية « الراديو » لتستفيد منها ربات المنازل وغيرهن ؟ !

ع : ا . النحاس

بمدرسة مصر الصناعية

(الدنيا) تقوم ضد تنفيذ هذه الرغبة عدة عوامل ، فليس لدى الجمعية محطة اذاعة لاسلكية ، ولا تعني المحطات الموجودة في مصر – مع عدم كفايتها – باذاعة هذه المحاضرات ذلك الى أن عدد آلات « الراديو » المستعملة في مصر لا يزال ضئيلاً ولا يشتريها الا الأغنياء الراغبون في المتعة واللهو والتلذذ بسماع أغاني فينا ونغمات « جاز » باريس وغيرها

أما الطبقات الفقيرة والمتوسطة التي يهمها سماع هذه المحاضرات فليس في مقدورها شراء هذه الآلات

***

بين مؤلفي الروايات

وجماعة الناشرين

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

الفت رواية « الشقيقان أو استبداد الاهل » وأرسلتها الى مكتبة . . . . لاجل الطبع والنشر من مدة خمسة شهور ولكن صاحب المطبعة لم يطبعها ولم يرد على خطاباتي العديدة التي أرسلتها اليه . فماذا أصنع ؟

عباس محمد

ادكو

(الدنيا) من الخطأ الجلي أن يرسل مؤلف أو معرب كتاباً أو رواية الى صاحب مطبعة لا يعرفه ويطلب اليه طبعها أو نشرها دون سابق تفاهم واتفاق

وعلى كل حال فقد اتصلنا بصاحب المطبعة التي ذكرته فقال انه لم يستلم روايتك هذه قط ، وقرر أنه لم يعرف أحداً يحمل اسمك أبداً . وهذا ما حداه الى عدم الرد على خطاباتك

فما رأيك . . ؟ !

***

المحصلون في وزارة الاوقاف

يشكون من سوء حالهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نظراً لما نراه من اهتمامكم بمصالح الشعب فقد اتفقت كلمة المحصلين بوزارة الاوقاف على مكاشفتكم عما هم فيه من شقاء يعانونه وبؤس يرزحون تحته

كان من نتيجة شكوانا الى جميع الجهات المراجع العليا أن شكلت لجنة بوزارة الاوقاف من الرؤساء الواقفين على حالنا ووضعت للمحصلين مشروعاً عادلا

ولكن هذا المشروع أهمل في لجنة الموظفين العليا الفرعية التي لم تقم بتحسين يذكر لحالة سبعين محصلا يتألمون ولا يعرفون ماذا تقرر في شأنهم ولماذا لم ينفذ مشروع الوزارة الموضوع في العام الماضي وهل محصلو الاوقاف أقل مسئولية من زملائهم في المصالح الحكومية أو الشركات والبيوت المالية ؟

« محصلو وزارة الاوقاف »

(الدنيا) لا تزال مسألتكم تحت النظر الى حين تقرير العلاوات الدورية التي لم يبت فيها حتى هذه اللحظة

وقد علمنا أن الوزارة تصدر في آخر كل عام قراراً باعطاء عشرة في المائة من المحصلين الممتازين علاوة ثابتة لا تقل عن خمسين قرشاً وتصرف هذه العلاوة لكل محصل يظهر كفاءة ومقدرة في عمله ، وهذا الأمر تقوم به الوزارة تشجيعاً واستنهاضاً للهمم

أما عدم مساواتكم بمحصلي البيوتات المالية والشركات فهذا راجع الى أن أكثركم – كما تقول الوزارة – لا يحمل شهادات ذات قيمة ولا يعرف من اللغات غير اللغة العربية . وأنتم علاوة على ذلك موظفون حكوميون ينتظركم التثبيت ، أما الآخرون فربما كانت هفوة بسيطة كافية لجعلهم عرضة للطرد

فانتظروا قليلا الى أن يبت في أمركم نهائياً وبعدها ترون اذا كنتم قد أنصفتم أولا

***

الآنسة نوادر

وعطف بعض القراء عليها

نشرنا في العدد (٧٠) من « الدنيا » كلمة بعنوان « هل من قلب كريم يعطف على بائسة » وهذا خلاصة شكوى آنسة تعول شقيقتيها الصغيرتين وتبدي حيرتها وترددها بين ترك عملها الحالي والتفرغ لتربية ومراقبة اختيها على أن تجد ما تعمله في منزلها لاعالة الجميع ، وبين بقائها في عملها مع ما فيه من اهمال شئون الطفلتين الصغيرتين

وقد نشرنا الشكوى مع اهمال صاحبتها « الآنسة نوادر » في ذكر عنوانها الكامل لانها جديرة بالعطف والعناية ، وناشدنا القلوب الرحيمة أن تهزها عاطفة الشفقة فتمد يد المعونة الى هؤلاء البائسات

ويسرنا ان نعلن اننا تلقينا عدة رسائل من كرماء يعرض بعض أصحابها عملا شريفاً على « الآنسة نوادر » تؤديه في بيتها اذا شاءت ، ويعرض آخرون الزواج بها مع رضائهم باعالة شقيقتيها الى ان تتزوجا ، ونحن نرجو الآنسة « نوادر » صاحبة الشكوى ان تبعث الينا بعنوانها كي نرسل اليها الخطابات التي وردت الينا لترى رأيها فيما عرضه أصحابها

الفصل الختامى من مأساة المرأة المدفونة فى الجدار

الحكم بالاعدام على اثنين من قاتلى « نبوية ابو العينين » وبالسجن المؤبد على القاتل الثالث

يذكر القراء حادثة درب البزازرة في باب الشعرية حيث عثر البوليس على جثة امرأة تدعى « نبوية ابو العينين » مدفونة في جدار منزل وان التحقيق قد أدى الى القبض على بناء يسكن المنزل ويدعى السيد الحلاوي متهماً بقتلها . . . وقد اعترف باشتراكه مع اثنين من الصعايدة في قتلها . . وأخيراً نظرت محكمة الجنايات في يوم ٩ يونيو هذه القضية وأصدرت فيها كلمة الفصل . وفيما يلي بعض مشاهدات ومناظر المحاكمة كما رويها مندوبنا ومصورنا الخاص

ثلاثة من الاشرار ! !

فعلوا فعلتهم . . وجلسوا ينتظرون كلمة القضاء !

أولهم رجل في الاربعين من عمره يدعى احمد الجنايني ، ضخم الجسم ، غليظ العنق ، كبير الرأس ، عبوس الوجه ، وقد جلس في قفص المتهمين هادئاً ساكناً يرمق الجلسة وحاضريها بنظرة تحد واستهتار ، وهو ينظر من تحت حواجبه بنظرات نارية وكأنه الضبع يرقب فريسته

جاد الرب

والثاني رجل في الثالثة والاربعين من عمره يدعى السيد محمد الحلاوي ، وهو شاحب الوجه نحيل الجسد ، بارز العظام ، تنبض عروق عنقه بشدة حتى تكاد تمزق الجلد وتنفجر . . وفي عينيه دلائل الموت والفناء . . وكأنه مومياء خارجة من تابوتها .. أو عليل يحتضر وليست بينه وبين المنية الا خطوة واحدة . . وأعجب مظاهره ذلك التلون العجيب الذي يعتري وجهه فتراه حيناً شاحباً أبيض ، ثم يقتم فيسود ، حتى يخيل اليك انه من « المولدين » . . ثم تعروه صفرة فيصبح بلون رمل الصحراء

والثالث شاب في الثلاثين من عمره يدعى جادالرب عبدالرحمن ، طويل القامة قبيح الوجه دميم الخلقة ، لهجبين كبير بارز فوق عينيه حتى ليكاد يثني فوقها ويخفيها . ولا تكاد تظهر من تحت ذلك الجبين عيناه الضيقتان . . وقد انطبق انفه على شفتين غليظتين كبيرتين ، وهو عديم الاكتراث ، تحادث بعض زملائه في قفص المجرمين ضاحكاً لاهياً باسماً عن اسنان مشوهة صفراء . اولئك ثلاثة اشتركوا في قتل امرأة ثم جاءوا امام القضاء يحاسبهم حساباً عسيراً

دخلت هيئة المحكمة ووقف الجلوس ووقف المتهمون

سأل رئيس المحكمة اول المتهمين :

— يا احمد يا جنايني أنت قتلت نبوية ابو العينين ؟

— ما اعرفش السكة دي !

— انا ماباسألكش عن الطريق

— ما قتلتش

ثم صمت وكان جافاً في اجوبته موجزاً في كلماته

ثم سأل الرئيس ثاني المتهمين :

— وأنت يا حلاوي . . حصل ؟

— حصل !

ثم راح يروي جنايته بصوت خافت حزين ضعيف فقال :

— كانت القتيلة عشيقتي . ومشت معي من وقت طويل . . كنت اسكن الدور الارضي في منزلها . فاستولت عليّ . . وعلمتني كل منكر .. وعلمتني شرب الخمر و « تلفت أملي » وقادتني في طريق لا يرضي الله ولا يرضي مخلوقاً . .

— وبعد ذلك اتصلت بناس آخرين . . واتخذت رفاقاً غيري . تعذبت ولم اطق صبراً

— وكنت أراها تحضر عشاقها معها إلى منزلها . فاذا عاتبتها أعرضت عني وقالت : « دول جايين علشان شغل . . علشان ايجار البيت الخ » . .

— وأخيراً لم أطق صبراً فشكوت أمري الى جاد الرب وقلت له : انني أريد موتها ، وطلبت منه ان يقتلها ، فقال لي انه سيحضر معه شخصاً آخر يساعده في قتلها على ان أدفع لهما أجرهما ووافقته فأحضر احمد الجنايني . وعملوا العمل

— وكيف تم العمل ؟

— حضروا إلى منزلي فأقاموا أربعة أيام يأكلون ويشربون وينامون . وكلما هموا بعملهم أمهلتهم . . « ما كانتش هاينه عليّ . كل يوم أقول خليها لبكره »

— وفي اليوم الرابع صمم جاد الرب على ان ينتهوا في ذلك اليوم ، وحتموا رأيهم على التنفيذ . . ولم أستطع معارضتهم . . وقمت في الصباح أشرب الخمر تباعاً حتى أنسى

— وبعد قليل سمعت صوتها نازلة وهي تلبس ملابس الخروج فقابلتها عند باب الحجرة ودعوتها للدخول فدخلت وكانت الساعة السادسة صباحاً . وكانت تنزل في كل يوم في ذلك الموعد لتوافي عشاقها في « مطارح يعلمها ربنا »

— جلست تدخن سيجارة وأنا أشرب النبيذ حتى أتشجع . .

— وكان احمد وجاد الرب جالسين على الكنبة ونبوية جالسة على « مُلا » السرير وأنا واقف أمام المائدة أملأ القدح نبيذاً وأشرب .. وددت ان أقدم لها كأساً ولكني وجدت ذلك لا يليق .. وما دامت على وشك الموت . . فلا معنى لان تموت وفي فمها رائحة الخمر

— وقف احمد الجنايني وتظاهر بأنه خارج ثم دار من خلفها وقبض على رأسها ولواها الى أسفل وأخذ يخنقها

— وما كدت أرى ذلك حتى خرجت ووقفت على باب الحجرة . . لم أقدر ان أراها وهي تموت لاني كنت أحبها .. ولا أزال أحبها حتى الآن .. والامر لله ..

— وسمعتها وأنا في الخارج تقول بصوت مختنق : « كده ياسيد .. اخص عليك ياسيد ! ! »

— وبعد قليل خفت صوتها وصمت . . وخرج جادالرب فوقف على باب المنزل حتى يراقب الطريق . . . ثم خرج بعده احمد الجنايني بعد ان أجهز عليها وذهب مع جاد الرب الى قهوة قريبة من المنزل على ان أوافيهم فيها

— ثم حضر زوجها . وكان عالماً بأني سأقتلها وقد وافقني على ذلك ليخلص من عارها

— لم يكن يعلم أني عشيقها بل كان غاضباً منها لعلمه بسوء سيرتها ولسوء معاملتها له . . ولذلك كان متفقاً معي على قتلها

— ودخل معي الحجرة وكانت الجثة مطروحة على الارض فخلع مصاغها واقتسمه معي . . وقال لي : « يكون في معلومك اني غني ومش محتاج لمصاغها . . ولكن اهو نايبي أخذته وادين ح ارميه قدامك » ثم القاه في مرحاض المنزل وخرج

وكان هذا المتهم قد اتهم الزوج ولكن التحقيق اثبت كذبه فاطلق سراح الزوج حيث قام الدليل القاطع على انه بريء من تهمة الاشتراك في قتلها

واستطرد السيد الحلاوي يقول :



السيد محمد الحلاوي

— رضيت بقتلها .. لانها كانت السبب في ان مشي خسر وخطتي أصبحت مش كويسة .. فأنا استاهل كل شيء .. أنا عيان .. بموت .. وان حكمتم ببراءتي مش ح اعيش يوم ولا يومين .. مش قادر اتكلم .. عملت كل شي .. احكموا باللي تحكموا به !!

وخفت صوته حتى أصبح غير مسموع

— وما هو المصاغ الذي أخذته ؟

— والله مانا متذكر .. قلت في المحضر

احمد ابراهيم الجنايني

كل شيء .. بعت وأخذت كل شي ... زوجين من الاساور وخمس أزواج غويشات .. بعتها بأربعين جنيهاً تقريباً .. وأعطيت كل واحد من الاثنين — احمد الجنايني . وجاد الرب — تسعة جنيهات أجرة القتل . .

— ثم ذهبت الى القهوة وطلبت من جادالرب أن يشتري شيكارة جير لدفنها .. فذهب واشترى الجير وطلبت منه أن يذهب لدفنها في الحفرة التي حفرها زوجها قبل ذلك في الجدار استعداداً لدفنها

— أما انا فكنت أعرف عند ذلك أن عمري انتهى .. امرأة أحببتها وماتت فلم تعد لي علاقة بالدنيا ولاميل للبقاء بها .. وسوف أموت . .

ووجه الرئيس سؤاله الى المتهم الثالث جاد الرب

فانتصب واقفاً وصاح بصوت جهوري « ابداً . . كلام فارغ . . انا ما اعرفش الحلاوي .. هو انا اعرف واحد وسخ بحرامي شملم بالشكل ده ! »

واستمر في انكاره وصياحه حتى خيل الي أنه أقنع المحكمة ببراءته فتبسم راضياً عن نفسه وصمت ..

وسمعت المحكمة اقوال الشهود وأولهم محمد حنفي القهوجي الذي قرر أن الحلاوي كان يحضر الى قهوته مع المتهمين الآخرين ويصرف عليهما ويطلب منه أن يعطيهما كل ما يطلبان .. واستمر على ذلك أربعة أيام ثم احتق الاثنان وقال له الحلاوي الا يعطيها بعد ذلك شيئاً

(البقية على صفحة ٢٠)

قصص الحياة

« بوكسة »
تاجرة المخدرات


بوكسة

لمرأة في الحلقة الثالثة من عمرها .. سوداء الوجه .. فطساء الانف .. غليظة الشفتين ... مدهشة الخلقة ... مدهشة الاطوار ... سريعة التقلب .. تقهقه ضاحكة حتى يخيل للرائي انها لا تعرف الغضب . وعلى حين فجأة تنقلب الضحكة فتصبح « تكشيرة » تنبئ عن أنياب حادة يقطر منها الغضب والحنق !!

اسمها بوكسة .. وهو اسم على مسمى فهي لكمة قوية شديدة !

وهي من طلائع تجار الكوكايين في مصر . وأول من فتح سوق المخدرات في بولاق .. وكثيراً ما فاجأ البوليس منزلها وضبط ما فيه من المخدرات ففرت هاربة واختفت آثارها وعجز البوليس عن الوصول اليها حتى يعلم أخيراً انها فتحت مكاناً آخر لبيع المخدرات في بولاق أيضاً . فيفاجئ المنزل ويصادر المخدرات . ولكنه لا يستطيع القبض عليها .. اذ تنفلت من يديه مثل جرادة العيار

وأخيراً خانها الحظ فقبض عليها مرة وثانية وثالثة . حتى قبض عليها ست مرات . وفي كل مرة يحكم عليها بالسجن مدة تتراوح بين السنة والثلاث السنوات

وضبطت مرة أخيرة فحكم عليها بالسجن ستة أشهر ولكنها فرت مثل عادتها وراح البوليس يجد في البحث عنها دون جدوى

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي كان بعض مخبري قسم الازبكية يطوفون بحي الازبكية فرأوا بوكسة تدير محلاً لبيع السموم .. الحلة والقطاعي !!

وكان أحدهم يعرفها فقبض عليها في الحال وفتشت فوجدت ثيابها ملأى بتذاكر المخدرات وسيقت الى القسم لتنفيذ الاحكام السابقة عليها

ولما هم مندوبنا بتصويرها قابلته ببشاشة وترحاب . وصرحت له بأن يأخذ صورتها قائلة: « أنا كنت عاوزة صورتي تنشر من زمان في الجرنال بتاعكم ده .. لأني أحسن ألف مرة من السب وحجا !! »

محتالة تخدر فلاحة وتسرق منها ٦٠٠ جنيه
على باب المحكمة المختلطة بالعتبة الخضراء :

في الساعة السابعة من صباح الاربعاء ١١ يونيو الجاري وصلت الى القاهرة امرأة تدعى خضرة دياب وابنتها حميدة دياب قنديل التي تبلغ من العمر ٢١ سنة وابن حميدة الصغير محمد وعمره سنتان

وقد حضروا من الحوامدية وذهبوا ساعة وصولهم الى دار المحكمة المختلطة في العتبة الخضراء لشراء منزل بجهة جزيرة بدران معلن مزاده في دار المحكمة

وكانت حميدة تحمل ستمائة جنيه لدفع القسط الاول من ثمن المنزل الذي قدر ثمنه الاساسي بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه . كان المبلغ الذي تحمله عبارة عن ست ورقات مالية كل واحدة منها ذات مائة جنيه

ودخل الثلاثة قاعة الجلسة . وكانت الساعة التاسعة صباحاً . وجلسوا يستمعون للمزاد

وفي أثناء جلوسهم بكى الطفل . فطلبت خضرة من ابنتها أن تخرج به الى الطريق حتى لا يحدث ضوضاء في الجلسة

وخرجت به حميدة وجلست على الرصيف بجوار جدار المحكمة من جهة العتبة الخضراء

حميدة دياب قنديل

وأخذت ترضع طفلها قليلاً . ثم اشترت له حلوى وأجلسته يأكل بجوارها فكف عن البكاء

وجلست حميدة تتطلع الى ميدان العتبة وهي في دهشة من الحركة القائمة والضوضاء وانطلاق السيارات والعربات والترموايات

وكان في جيبها الواسع الفضفاض الاوراق المالية الثمينة

وفي تلك الاثناء مرت بجوارها امرأة تحمل على رأسها لفافة كبيرة ويصحبها رجل فجلس الاثنان بجوار حميدة وقد اتجهت أنظارها الى كردان ذهبي في عنقها

وخاطبت المرأة المجهولة حميدة وقالت : « انتي يابت يا فلاحة يا حلوة .. مش عاوزة منديل راس حلو يليق لك ؟ »

ونترك الحديث الآن لحميدة ترويه لمندوبنا وهي تبتسم في أسف :

« قلت لها : « لا يا أمي مش عاوزة »

« فقالت : « المنديل اللي على راسك ما ينفعش على وشك الجميل ده .. وأنا عندي منديل يناسب جمالك »

« وابتسمت وقد أعجبني اطراؤها جمالي وطلبت منها أن تريني المنديل وفعلاً أخرجت من اللفافة منديلاً أحمر ووضعته على رأسي وهي تكرر قولها : « يا حلاوتك .. يا جمالك !! »

« ثم قالت : « أنا عندي كمان قزازة ريحة من العال . نرجس حلو ما لوش مثيل .. لو تدهني به جوزك يزيد حبه فيكي ويدوب في ريحتك !! »

« وأسرعت باخراج زجاجة صغيرة من علبة وفتحتها وقد لحظت أنها أبعدت رأسها عنها قليلا وقربت الزجاجة من أنفي وفي الحال دارت بي الارض وفقدت وعيي

« واستفقت فرأيت أمي تهزني وتوقظني وقد أدهشها ان تأخذني سنة النوم في الطريق

« فتحت عيني فرأيت محمداً لا يزال يأكل البسبوسة وشعرت بصداع شديد في رأسي

« وقالت لي أمي أن أدخل الجلسة لادفع النقود حيث رسا مزاد المنزل علينا

« وكنت أشعر بألم في عنقي فمددت يدي الى عنقي ولم أجد الكردان

« ومددت يدي في جيبي فلم أجد الجنيهات الستمائة !!

« وكانت نكبة ليست بالبال وذهبت مع أمي الى قسم الموسكي حيث أبلغنا الحادثة »

سألها مندوبنا : « وهل أنت حزينة على فقد الستمائة جنيه ؟ »

أجابت : « حزينة طبعاً . ولكن ليس مثل حزني على الكردان .. إنه هدية من زوجي . وهو غضبان مني الآن .. فهو عزيز عندي جداً لا بارك الله لمن سرقه ! »

المهربون
في جمرك بور سعيد

وصلت الى بورسعيد الباخرة « بلقاس » من بواخر البوستة الخديوية قادمة من سورية وقبرص وبين ركابها رجل من أهالي قبرص يدعى اندرينكوس

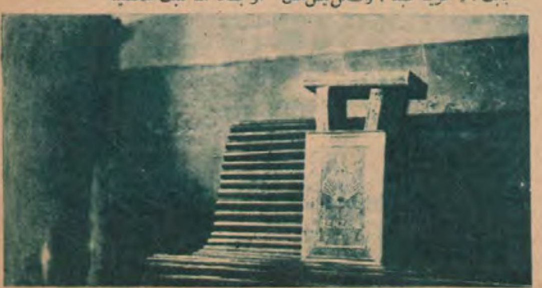
ونزل اندرينكوس ودخل الجمرك وأعطى الاقرار العادي بأن ليس بين عفشه مهربات أو ممنوعات ليوقعه بامضائه حتى يكون حجة عليه اذا وجد معه شيء من المهربات

ثم قام حضرة شحاتة افندي رزق الموظف بالجمرك بتفتيش متاعه فوجد بينه صفيحة جبن ارتاب في شكلها اذ ان جوانبها لا تتفق مع سمكها الاصلي . والجبن الموجود فيها لا يتفق مع حجم الصفيحة مع انها مملوءة به

وأمر بتفريغها فظهر ان في جوانبها علباً نحاسية مستطيلة مخبأة وهي محشوة بقطع الحشيش

وأبلغ الامر الى حضرة حافظ افندي غانم مأمور الجمرك الذي تولى التحقيق وظهر ان مقدار الحشيش المضبوط خمسة كيلوجرامات ومائتان وثلاثون جراماً

وقبض على المهرب وسيق الى اللجنة الجمركية التي صادرت الحشيش وحكمت عليه بغرامة ٥٢ جنيهاً . ثم أحالته الى محكمة قنصلية انجلترا لمحاكمته حسب القانون الانجليزي


صفيحة الجبنة ولها جوانب صطناعية لوضع الحشيش فيها

تحذير
من مجلات دار الهلال

بلغنا — من جهات مختلفة — ان البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

كيف يسهل على رجال البوليس معرفة الجناة

أحدث الانظمة المتبعة فى المباحث الجنائية

نظام البطاقات . طريقة البحث الجنائى M.O. المجرمون المتخصصون فى سرقة المنازل والنشل . لصوص المواشى . النصابون

لم يتنبه القائمون بتحقق الحوادث الجنائية في مصر الى ضرورة التمشي مع النهضة البوليسية الحديثة الا منذ عهد قريب ، يوم أدخلوا نظام المباحث الجنائية المرتكزة على قواعد وأصول فنية في أقسام البوليس ومراكزه الرئيسية ، فسهل ضبط المجرمين بعض الشيء ، وأصبح في مكنة رجال البوليس أن يقتفوا آثار الجناة ويقبضوا عليهم بأكثر سرعة من ذي قبل

نظام البطاقات

والطريقة الحديثة المعمول بها في معظم البلدان الأجنبية هي نظام البطاقات ، ففي برلين مثلا تعرف ادارة الشرطة كل شيء عن أي شخص من سكانها والمقيمين فيها ، لأنها تحتفظ ببطاقة لكل واحد منهم وترتبها بطريقة خاصة في دواليب ذات نظام بديع دقيق في نحو ١٨٠ حجرة واسعة ويشتغل في بحثها وفحصها ٣٦٠ عاملا وليس هذا العدد بالكبير متى عرف القارىء أن عدد البطاقات الخاصة بسكان برلين فقط ٢٤ مليون بطاقة وكل بطاقة منها تحتوي على المعلومات الكافية عن كل شخص من السكان فيذكر فيها اسمه ولقبه وأسماء أبيه وأمه وأخوته وأخواته وتاريخ ميلاده ودينه ومذهبه والمدارس التي درس فيها والمهن التي اشتغل بها ووظيفته الحالية وعناوين المنازل التي سكن فيها وأسماء أصدقائه وشركائه وتفاصيل رحلاته وسفراته ، والمدن التي نزل فيها والفنادق التي أقام بها .. الخ ..

فاذا قبض على هذا الشخص مثلا متهماً في حادثة ، فان البطاقة تضاف اليها صورته من الوجه ومن الجانب ، وبصمات أصابعه ، وخط يده ووصف جنايته وطريقته في الاجرام .. الخ .

الطريقة الجنائية M. O.

وعلى أساس نظام البطاقات تقوم الطريقة الجنائية المسماة « Modus Operendi » التي عمل بها في مصر من عهد قريب جداً ويعمد فيها الى تقسيم المجرمين الى طوائف وأنواع كل على حسب نوع جرائمه وأساليبه وطرق هجومه وكيفية هروبه وغيرها من الصفات والملابسات التي تكتنف عمله الاجرامي ، ذلك لان المجرم الذي يرتكب جريمة ما يسهل عليه التخصص فيها ويفضلها على غيرها ، فالذي اعتاد القتل لينال بغيته من نهب أو ارواء شهوة انتقام ، قلما يحيد عنه الى السرقة أو النشل ، والسارق بالاكراه والنشال لا يحيدان الى التزوير وتزييف النقود . ومن هذا يتضح أن المجرمين طوائف وأقسام لكل طائفة أو قسم « تخصص » في نوع معين من الجرائم نبغ فيه

ذلك الى أن الطريقة التي يتبعها المجرم « المتخصص » يندر جداً أن يغيرها ويحيد عنها ، لأن ممارسته لها تكسبه خبرة بها ونبوغاً في تنفيذها وسهولة في الخلاص من نتائجها لن يجدها في غيرها . ، ففي جريمة القتل ترى طوائف عدة من القتلة ومزهقي الأرواح ، فمنهم من يستعمل الاسلحة النارية ، ومنهم من يطعن من الخلف في الظلام ، ومنهم من يزهق الروح خنقاً بيديه أو بسد المنافس وغير ذلك . ومن هنا يتضح أن لكل أسلوبه « المحبوب » الذي يتميز به عن غيره.

التفنن فى القتل

وقد برهنت الحوادث نفسها على صحة هذه النظرية بما لا يدع مجالاً للشك فاذا راجعنا حوادث القتل في القطر المصري نرى فيما بين ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٢ و ٣١ مارس سنة ١٩٢٣ ارتكب المجرم احمد حلمي ابو الذهب حادثة شروع في قتل تلتها ثلاث حوادث قتل في أسيوط ومصر واسكندرية وغرضه المقصود من هذه الجرائم كلها الحصول على المال . وطريقة التنفيذ واحدة في الجميع ، وهي تتلخص في سرقة حلي بنات الهوى ونقودهن ، بأن يعاقر معهن بنت الحان حتى اذا لعبت برءوسهن ، خنقهن ليلا بضغط اليد على القصبة الهوائية

في حين ان المجرم عوض الله جرجس ارتكب في سنة ١٩٢٢ ثلاث حوادث قتل في مصر وطنطا لنفس الغرض الذي ارتكب زميله السابق من أجله جرائمه وهو الاستيلاء على حلي ونقود بنات الهوى ، وبنفس وسيلة الخنق ، ولكنه يتميز عنه بأنه كان يستعمل طريقة كتم النفس بالضغط على الأنف بالقطن المغموس بالكلوروفورم ملفوفاً في منديل ، بدلاً من استعمال اليد كطريقة حلمي أبو الذهب ..

اللصوص و النشالون

وكذلك الشأن في اللصوص والسرقات ، فمن اللصوص طوائف تتخصص في « فن » النشل وأخرى في سرقة المنازل ، وثالثة في سرقة المواشي ورابعة في سرقة الفنادق وقطارات السكك الحديدية وغيرها

وكل طائفة من هاته الطوائف تنقسم في داخليتها الى طوائف صغرى ، فطائفة النشالين مثلاً منها من ينشل المحافظ من الجيوب منتهزاً فرصة الزحام ، ومنها من يخلق الزحام باصطناع المشاجرة مع شريك له ، ومنها من يصطحب قرداً يلاعبه حتى يزدحم الناس حوله ، ثم يشير الى القرد باشارة اصطلح معه عليها ، فيمسك بتلاليب الفريسة ، ويجري صاحب القرد لتخليصه فينشل ما يشاء في أثناء ذلك ، ومنها من ينشل بطريقة شق الجيوب بمبراة صغيرة أو موسى حادة

لصوص المنازل

ولصوص المنازل ينقسمون الى جماعات أخرى لكل منهم طريقة خاصة ، فمنهم من يقصر عمله على سرقة المنازل الخالية من أهلها منتهزاً فرصة خروجهم في أيام المواسم والاعياد وشهور الاصطياف ، ومنهم من يباشر عمله في وجود أصحاب المنزل كأن يدعى أنه مندوب شركة النور أو المياه أو التليفون ، جاء ليفحص المواسير والأسلاك

ومنهم من يتسور الحيطان والنوافذ متخذاً وسيلته مواسير المياه ، ومنهم من لا يعرف الا طريقة « النقب » ودخول البيوت من غير أبوابها .. !!

ولصوص المواشي طوائف منتظمة لا يدخل عضو الواحدة منها في الأخرى ، لأن سارق الخيل لا يعرف كيف يسرق الدجاج بأن يحمل في جيبه حبوب القمح والاذرة ليستدرجها بها ، ولا يتقن امساك الدجاجة بحركة خاصة بحيث لا تستطيع أن تفلت منها صرخة واحدة تنم عليه !!

النصابون

ومع أن العنصر الأساسي في جرائم النصب يكاد يكون واحداً وهو الحيلة والأيهام المسبوك ، فان في طائفة النصابين أنواعاً متعددة

فمنهم من يتخذ الزي وسيلة للايهام والتغرير فيلبس ملابس ضابط أو شرطى أو غيرها من الملابس الخاصة بطائفة رسمية معروفة ويباشر عمله ..

ولعل القراء يذكرون حادثة (على قعود) الذي كان يلبس ملابس أومباشى من الجيش المصري ويذهب الى البدالين والتجار يوهمهم انه موفد من قبل (سعادة البيك الاميرلاي) ليشتري بعض اللوازم ، ثم يطلب بقية ورقة من ذات العشرة جنيهات و « يزوغ » . فقد كانت هذه الطريقة الفذة التي تخصص فيها سببا في التعارف عليه ووقوعه في أيدى البوليس

ومن أولئك النصابين من يدعي انه رسول من قبل أحد معارف المجني عليه ، ويدعم ادعاءه بأن الذي أرسله كلم المجني عليه قبل حضوره تليفونياً ، ويكون الذي تكلم هو المحتال نفسه أو شريك له في النصف

وقد حدثت هذه التفاصيل كلها في حادثة ذلك النصاب الذي أوهم أحد الأعيان أنه مكلف من قبل مأمور المركز بشراء أشياء ينقصه ثمنها ثم جعل شريكه يكلم ذلك العين في وجوده باسم المأمور فتمت الحيلة وفاز بالغنيمة . ولكن أسلوبه نفسه وتتبع حركاته بطريقة (M . O .) أوقعه في أيدي البوليس أيضاً

المباحث الجنائية

على أساس هذه الابحاث وتقسيم المجرمين إلى طوائف وحفظ دوسيهات وبطاقات خاصة لأقسام هذه الطوائف وأعضائها ، ومن ينهجون طرقاً خاصة في تنفيذ جرائمهم ، قام نظام المباحث الجنائيه في مصر على طريقة (M . O .) السالفة الذكر

وأن كانت هذه الطريقة لم تنظم بعد التنظيم الكافي على الوجه الأكمل ، كما هو متبع في البلدان التي أخذت عنها ، إلا أنه مما لا شك فيه أن التجارب العديدة في سياق الأعمال البوليسية والجنائية سوف تنهض بهذا النوع العلمي المنظم في مطاردة اللصوص والمجرمين وحصرهم في دائرة تجعلهم دائماً تحت مراقبة عيون رجال الحفظ

ذلك أنه بمجرد أن ترتكب جريمة تحلل كيفية ارتكابها ويعاين مكان الحادثة وآثار الجاني وأقوال المجني عليه والشهود ، وتستخلص من هذا كله الطريقة الجنائية التي اتبعها المجرم في تنفيذ جريمته ، ثم تفحص وتبحث على أساس مميزاتها بطريقة علمية منظمة للوصول الى نتيجة مجدية في سد المسالك على المجرم وضبطه

فاذا كان الفاعل مجهولا ، وكانت هذه الجريمة هي الأولى في نوعها سجلت الطريقة وحفظت ، وعملت المباحث اللازمة ونشر عنها في جميع الجهات مع أوصاف الجاني والمسروقات وبهذا يسهل ضبط المجرم والتعرف عليه عند ارتكابه جريمة اخرى بنفس الطريقة في جهتها

وإن كان مرتكبها معروفا بأن ضبط متلبسا أو أدت طرق البحث الى معرفته أو عدت شخصيته من التحقيق ، وتميزت طريقته الجنائية اثبت في بطاقته هذه الحادثة بمميزاتها وسجلت باسمه اذا لم تكن معروفة من قبل مع صورته الشمسية

فاذا لم تكن هذه الطريقة جديدة ، طبقت على الطرق المشابهة التي لم يعلم الجاني فيها وطبقت أوصاف المجرم على ما يكون محفوظا في البطاقات من أوصاف المجرمين المجهولين ، وغالباً ما يؤدي ذلك الى معرفة الجاني والقبض عليه

ففي حوادث القتل التي أشرنا إليها في أول هذا المقال نرى أن القاتل احمد حلمي أبو الذهب ارتكب أول جريمة بطريقته الجنائية الخاصة في أسيوط ولم يعرف فيها ، ثم ارتكب ثانيتها في مصر ولم يعرف أيضاً ، وارتكب الثالثة في الاسكندرية بنفس الطريقة السالفة الذكر ، وكانت الاوصاف التي يجمعها البوليس في كل مرة مطابقة له ، فلما ضبط بناء على تلك الاوصاف وذكرت له جرائمه كلها أنكرها ، ولكن الشهود استعرفوا عليه فاعترف . وكذلك عوض الله جرجس ، فقد اعترف أيضاً بجرائمه المشابهة للمجرم السابق

قتيلة عطفة السوق

أيها القاتل : العاشق أم الخادم ؟

« عطفة السوق » حارة ضيقة من تلك الحواري التي تنعطف من شارع كلوت بك .. والتي تعتبر بؤرة للفساد وموطناً للرذيلة . .

وبين منازل هذه العطفة المشؤومة منزل رقم ١٤ تديره سيدة علي الزيات وهي امرأة في الخمسين من عمرها ضخمة الجسم على شيء من الثراء

وقد جرت العادة عند أولئك النسوة أن تتخذ كل منهن منزلين . الاول تدير فيه تجارتها المنكرة . والثاني تسكنه في ساعات فراغها ولا ترتكب فيه منكراً وتدعوه « البيت الحر » . .

ويكون هذا المنزل عادة في حي بعيد عن منزل اللهو ولكن سيدة خالفت هذه القاعدة . وقسمت منزلها الى قسمين . .

فالدور الاول والثاني منه تدير فيه أعمالها المنكرة والدور الثالث تسكنه وتدعوه « البيت الحر » . فلا ترتكب فيه وزراً . ولا يدخله انسان

وكانت هذه المرأة من تاجرات الرقيق الابيض وقد أحضرت في منزلها اربع نسوة تاجرت بهن وتدعى الاولى نفيسة والثانية جوهرة والثالثة عزيزة والرابعة ملكة . .

ولم يكن يسكن المنزل سوى أولئك النسوة وخادم يدعى « علي » دخل في خدمة سيدة منذ أربعة أيام . وكان يعمل قبل ذلك عند امرأة أخرى من الطغمة نفسها وقد طردته من منزلها لانه سرق من عندها ٢٧٠ قرشاً وهرب ولكنها أدركته واستردت منه المبلغ المسروق واكتفت بطرده دون ان تبلغ أمره الى البوليس

وكان بين رواد المنزل رجل يدعى عبد السلام افندي فهمي النشار يشتغل محصلا في دائرة ميرزا بك . وقد أحب سيدة واتخذها عشيقة . فكان يتردد عليها كثيراً ويصرف عليها عن سعة . . وأهداها كمية كبيرة من المصاغات وماكينة خياطة

وكان العمل يدور في ذلك المنزل من الساعة السادسة مساء حتى منتصف الليل ثم تنصرف النسوة الاربع الى بيوتهن وتصعد سيدة الى الدور الاعلى ثم ينظف الخادم المنزل وينام في دوره الأسفل

ففي الساعة السادسة من مساء الاربعاء ١١ يونيو سار العمل كالعادة حتى انتصف الليل

ولما حل موعد الانصراف عرضت سيدة على نسائها أن يبقين عندها قليلا فيشربن شيئاً من الخمر فصعدن جميعاً الى الدور الثاني وجلسن يشربن ويضحكن ويمرحن ومعهن رجلان من طلاب اللهو الفاسد . وما زالوا جميعاً في لهوهم حتى الساعة السادسة صباحاً فانصرف النسوة الى منازلهن وصعدت سيدة وحدها الى الدور الأعلى من المنزل

وصعد في أثرها الخادم علي وأخبرها ان له قريبين من الفلاحين حضرا الى القاهرة والتمس منها ان تصرح لهما بالمبيت معه في فناء المنزل وما زال يلحف في الطلب حتى أجابته الى طلبه ثم دخلت حجرتها وأغلقت باب الشقة

وكان هذا آخر العهد بها . . .

***

انتصف النهار ودقت الساعة الثانية عشرة فحضر محصل شركة النور للتحصيل ، فلم يجد أحداً بالمنزل وقد جرت العادة أن تكون سيدة في ذلك الوقت جالسة أمام باب منزلها تتناول القهوة مع جاراتها

ونادى المحصل فلم يجبه أحد ثم نظر حوله فرأى خادماً يدعى حسين سعد يعمل عند امرأة اخرى من جارات سيدة تدعى انيسة فأعطاه الايصال وطلب منه أن يعطيه لسيدة عندما تستيقظ من نومها

وانصرف المحصل وأخذ حسين ينادي سيدة دون جدوى . ولم يكن في وسعه أن يصعد اليها حيث أن دخول « البيت الحر » محرم على كل رجل فأودع الايصال جيبه

وفي هذه الاثناء كان الخادم علي واقفاً مع اثنين من الفلاحين في أول الحارة .. ولم يطل وقوفهم بل تسللوا في الحواري المجاورة واختفت آثارهم

وفي الساعة الخامسة مساء حضرت « جوهرة » احدى نسوة المنزل فلم تجد سيدة في المنزل . فحسبت انها ذهبت لزيارة اختها في المستشفى كما أخبرتها أمس فجلست أمام الباب تنتظر عودتها

وتوالى بعدها حضور النسوة الأخريات نفيسة ، وعزيزه ، وملكة .. حتى اجتمعن وجلسن يؤدين عملهن المقوت وهن لا يخفين دهشتهن من اختفاء زعيمتهن سيدة !

وانتصف الليل ولم تظهر سيدة .. فداخل النسوة الشك والقلق وذهبن الى جارتها أنيسة يخبرنها بذلك . وقد زاد في ريبتهن اختفاء الخادم علي أيضاً .. وأخبرنها بانهن لا يستطعن الصعود الى « البيت الحر » خشية إغضاب سيدة

ولكن أنيسة أدركت ان الامر خطير فلا بأس من تخطي « التقاليد » والصعود الى البيت « الحر »

وصعدت معهن الى باب الشقة فوجدته مفتوحاً وطرقوه طويلا دون ان يجيبهن مجيب

ودخلن فرأين سيدة نائمة على مرتبة على الارض في صالة المنزل . وقد أنزلتها عن السرير وذهبت بها الى الصالة التماساً للهواء وفراراً من حر الحجرة الشديد

ناديها فلم تجب

واقتربت منها جوهرة ثم عادة صائحة مفزوعة

واندفع النسوة عليها فرأينها جثة هامدة وقد تجردت من ملابسها الا من قميص النوم وهو من الحرير الأبيض له حمالات للاكتاف من الذهب الخالص

ووجدن على رأسها قميصاً آخر. وقد ربط السكان حول عنقها وشدا بقوة حتى قضي على حياتها .. وقد حشى فمها بالقطن وجحظت عيناها وسقطت قطرات من الدم من أنفها على الوسادة

استولى الفزع على النسوة وولولن وأسرعن يخطرن البوليس وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

واستدعى في الحال حضرات وكيل النيابة ومأمور القسم وأخطرت المحافظة

ثم أرسل في طلب حضرة ابرهيم افندي امام ضابط المباحث فحضر من منزله سريعاً وتولوا جميعاً تحقيق هذه الجناية

وقبض على النسوة الأربع وعلى أنيسة كما قبض أيضاً على خادم أنيسة الذي أخذ الايصال من محصل شركة النور

واتجهت الشبهة الى عبد السلام افندي فهمي خليل القتيلة حيث وجدت بعض آثار منه في غرفة القتيلة ومنها دبوس رقبة ونظارات

وكان قد تشاجر مع سيدة قبل هذه الحادثة بيومين .. فراح يتردد على فتاة أخرى تسكن بجوارها تدعى عزيزة نكاية فيها واثارة لغيرتها وغيظها

وقبض البوليس عليه فرأي في يديه آثار دماء فاحيل الى الطبيب الشرعي لفحصها

أما الخادم علي فقد اختفت آثاره بالمرة في بادىء الامر وانطلق البوليس يبحث عنه في كل مكان . وسافر بعضهم الى الاسكندرية حيث يغلب على الظن انه رحل اليها . وقدقبض عليه فيها بالفعل

ولما فتش البوليس المنزل وجد ان محفظة القتيلة ممزقة وقد سرقت منها رخصتها وكذلك سرقت رخصات النسوة الخمس .. ومصاغ القتيلة ويقدر بستين جنيهاً تقريباً

وأفرج المحققون عن أنيسة جارة سيدة وما زال النسوة الاربع وعبد السلام فهمي وخادم أنيسة مقبوض عليهم تحت التحقيق

الصورة المشؤومة

ويرى القارىء على هذه الصفحة صورة القتيلة جالسة على كرسي وقد تزينت بمصاغها وحليها وبجوارها فتاة واقفة تدعى فتحية

وكأن هذه الصورة قضت على الاثنين بالشؤم . فان فتحية هذه غادرت مصر الى الفيوم منذ سنة ونصف سنة تقريباً وهناك وجدت جثتها في صباح ذات يوم وقد خنقت في فراشها وجحظت عيناها وسال الدم من أنفها . وماتت الميتة نفسها التي ماتتها سيدة . .

السيدة علي الزيات مع الفتاة فتحية

عبد السلام افندي فهمي المتهم بقتل سيدة علي الزيات

الخداع والاحتيال يكلفان أميركا ٥٠٠ مليون دولار فى السنة

كيف يتذرع بعض مهرة المحتالين بالعلم فى خداع الناس وابتزاز أموالهم

معها تقدمت البلاد في طريق التحضر والمدنية وأخذ أهلوها بأسباب العلم والعرفان ، فهم لا يسلمون من خدعات المغررين وألاعيب المموهين وحيل الدجالين ، الذين يبتزون منهم المال بنفس السهولة التي يسلبون بها السذج والعامة

ذلك لأن التغرير والتمويه أصبحا مهنة يحذقها البعض ويتفرغون لاتقانها والنبوغ فيها ، حتى غدوا على جانب من البراعة وسعة الحيلة يضمنان وقوع الكثيرين في أحابيلهم والتردي في خدعاتهم

وقد نشرت مجلة أميركية مقالاً طريفاً في هذا الصدد آثرنا نشره على القراء ليكون لهم فيه عبرة وعظة يتقون بهما الحيل والخدعات ، التي ذهب ويذهب ضحاياها آلافاً من الاميركيين على الرغم من انتشار العلم والعرفان في تلك البلاد

مشاريع وثروات موهومة

لو أن المواطن الاميركي العادي تنحى عن الاشتراك في المشاريع المزعومة الربح والاشياء التي تنكشف عن خدعات وتمويهات ، لأمكن اقتصاد مال كاف في هذا العام ، لكي تشتري كل أسرة أميركية آلة راديو من أحدث وأعن طراز ، أو ملابس كاملة لجميع أطفال الاسرة ، أو سيارة جديدة أنيقة

فان النقود التي تضيع في مناجم الزيت التي لم يعرفها الزيت قط ، ومناجم الذهب التي لا ذرة واحدة من الذهب فيها وغير هذه من المشاريع الاحتيالية ، تقدر سنوياً بمبلغ يتراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف مليون من الدولارات

ويوجد آلاف من النساء والرجال الاميركيين مشتركين في جمعيات يؤلفها محتالون يزعمون انهم يبحثون ويوصلون المشتركين الى أملاك مزعومة في انجلترا وأوربا

وطريقة استهواء هؤلاء الماليين بالثروة المزعومة والميراث الوهمي لا تزيد عن كتابة خطاب على ورق ذي عنوان أجنبي بديع الطبع يقول الذين أرسلوه : «انهم اكتشفوا أن المرسل اليه أو اليها وريث لثروة آل سميث أو برون أو جونس أو أي اسم زائف آخر ، تلك الثروة الواسعة المتكدسة في محكمة شانسري في انجلترا ، والتي لبثت بلا مطالب حتى اكتشف صاحب الخطاب ذلك الاكتشاف الذهبي الموفق»

ثم يرفقون بالخطاب «شجرة عمود النسب» التي تثبت صلة قرابة الاميركية الطموحة أو الاميركي الراغب في الثروة الفاجئة ، بذلك اللورد أو اللادى أقربائهم الاثرياء المجهولين !

ويختم الخطاب الانيق بطلب قليل من النقود لدفع المصاريف القضائية ونحوها . فاذا دفع المرسل اليه مرة ، حملوه على الدفع مراراً بحجة ما ، وهو يدفع جرياً وراء آمال كاذبة موهومة

وعلى الرغم من عدم وجود الثروات المزعومة والاملاك الشاسعة الموعودة في محكمة شانسري ، وعلى الرغم من ان خطاباً عادياً الى تلك المحكمة او الى سفير الولايات المتحدة في لندن كاف للحصول على المعلومات الصحيحة ، فان الكثيرين من الاميركيين يندفعون مع الوهم ويكاتبون شركات الاحتيال هذه ويبعثون اليها بالنقود المطلوبة

ويقال ان اعضاء جمعية واحدة من (الورثة) الذين ضللهم المحتالون قد بلغوا ٥٠٠٠٠ عضو

العلم والمحتالون

ويأتي بعد ذلك الاحتيال عن طريق عرض الادوية والعلاجات . التي لا يقف خطرها عند حد عدم الفائدة ، بل قد تضر مستعملها في بعض الاحيان

ومن الغريب ان مروجي هذه الادوية والعلاجات يعمدون الى طريقة فذة موفقة وهي انهم يملأون نشراتهم واعلاناتهم بألفاظ علمية وعبارات فنية لا يعرفها إلا الراسخون في العلم ، ويرفقونها بأرقام واحصائيات لا تدع مجالاً للشك في ان اصحاب هذا الدواء أو ذاك الدهان من أبرع العلماء وكبار الصيادلة والكيميائيين

بيع ضوء الشمس

وأغرب من هذا ما ادعاه رجل اميركي من «نيو جرسي» ، اذ أعلن انه اخترع جهازاً جديداً مبتكراً لتخزين ضوء الشمس في زجاجات

وهذا الجهاز يوضع فوق سطح المنزل فيمتص ضوء الشمس وأشعتها ويخزنها مركزة في زجاجات . وهذه الجهازات تبعث الضوء المخزون وتنير الغرف والمنازل بنور الشمس الطبيعي بمجرد الضغط على زر خاص

وهو جهاز يقول مدعي اختراعه انه لا يكلف الناس إلا رسماً ضئيلاً يعطونه له ، فيبيح لهم حق استعمال اختراعه العتيد ، الذي يستغني به العالم عن النور الكهربائي أو غاز الاستصباح . .

وشبيه بهذا المخترع مخترع آخر ممن يتخذون العلم والتغرير به سلاحاً لخديعة الناس وغشهم . وهذا الرجل أراد ان يستغل نظرية جاذبية الارض والكهربائية الجوية لصنع «موتور هوائي» يستطيع تحريك سيارة صغيرة تطوف حول المدينة عدة أيام دون ان يكون لها مصدر قوة محركة ظاهر

وقد أتم الرجل هذا الاختراع المزعوم ، ولم يكن للسيارة فعلا محرك كالمحركات العادية ، انما وضع مكانه عدة أسلاك نحاسية غريبة ، قال المخترع إنها هي التي تنتزع القوة المحركة من الهواء المحيط بها وتدير السيارة بها

وعلى الرغم من أن الظواهر الخارجية للسيارة أيدت ما ذهب اليها العالم الزائف ، فقد تمكن أحد مخبري الجرائد من الوقوف على سر هذا الاختراع الكاذب ، إذا اكتشف خلف وسائد السيارة «بطاريات» كهربائية كانت مختبئة بحيث لا يراها الناظر العادي ، وهي التي كانت تمد السيارة بالقوة المحركة ، وكان الرجل يملأ هذه البطاريات حينما يخزن سيارته في المساء بعد أن ينفض الناس من حولها

يصنع الماس من الشمع والفحم

وأشد جرأة من هؤلاء ، أولئك الذين يوهمون الناس أن باستطاعتهم ان يستعينوا بعلومهم الكيميائية الفذة في تحويل بعض المواد التافهة القيمة الى جواهر كريمة أو ذهب أو ماس

وآخر ما جاء من أخبار هؤلاء ما حدث في ألمانيا منذ بضعة أسابيع ، اذ سلب واحد من هؤلاء المدعين ما يقرب من خمسين ألف جنيه من بعض كبار رجال الاعمال والموظفين الرسميين الالمان تحقيقاً لما ذهب اليه من أنه يستطيع ان يحول المواد الرخيصة ذهباً وهاجاً وماساً براقاً . .

وقد سبق هذا الرجل في ادعائه رجل باريسي آخر قام بتجاربه الخاصة بصنع الماس الحقيقي ، ومن المدهش أنه كان يصنع الماس فعلا أمام الناس ، ويفحصه الخبراء فيقررون أنه ماس حقيقي

وقد تمكن عالم فرنسي من اكتشاف سر خديعة هذا المضلل بأن راقبه جيداً ولاحظ بدقة المواد التي يستعملها في تجاربه ، التي كان يسمح للناس بأن يقوموا بها بأنفسهم أيضاً ، بأن يضعوا في بوتقة من البلاتين قليلا من الشمع والفحم والصودا وبعض المواد الكيميائية الاخرى . ويخلط هذا كله ثم يوضع على النار زمناً معيناً ، ثم تبرد البوتقة واذا بالمتفرجين يرون في قاعها قطعة من الماس تزن بعض قراريط ...

اما السر الذي اكتشفه العالم الفرنسي ، فيتلخص في أن للبوتقة قاعاً مزدوجاً عبارة عن طبقة من الشمع مخبأة فيها قطعة الماس ، ومغطاة بقشرة رقيقة جداً من البلاتين ، فاذا ما وضعت البوتقة على النار ذاب الشمع وتفككت قشرة البلاتين الرقيقة جداً تحت تأثير الحرارة ، ثم يختلط الشمع وسائر المواد الاخرى بعضها وتبقى قطعة الماس البراقة تعلن للناس نجاح التجربة الزائفة

الدجل والتطبيب

ولعل أربع ضروب خداع الجمهور وأكثرها انتشاراً هو التخفي خلف الادوية والعقاقير المختلفة ، التي يزعم أصحابها أنها تشفي أمراضاً معينة ويستعينون كما أسلفنا بعبارات علمية واصطلاحات فنية لترويج ادعاءاتهم

ففي الاسواق كثير من الاحزمة الكهربائية والمقويات والمنشطات الكهربائية ، وأربطة خاصة للرأس ، ووسائل وأدوات أخرى يزعم بائعوها أن لها قوة غريبة على الشفاء

ومن أشهر هذه الاحزمة الكهربائية حزام يحوى سلسلة صفائح من الزنك والنحاس غمست في الخل قبل استعمالها ، الامر الذي يجعلها تعطي تياراً كهربائياً عند استعمال الحزام ، ومع ذلك فانه ثبت قطعاً بأن هذا التيار لا فائدة منه قط وليست له قوة أو تأثير في جسد لابسه

وقد استغل المحتالون شهرة الراديوم العالية ومعرفة الناس عن قوته وتأثيره في شفاء الامراض فملأوا الاسواق بنوع من الكوبات ادعوا أنها مصنوعة بطريقة تجعل لها قوة راديومية تقي من يشرب فيها من كثير من الامراض وتقيه شر المرض أيضاً

ومن المعلوم أن كثيراً من الناس المصابين بالصلع يودون بأي ثمن ان ينبت الشعر في رؤوسهم الصلعاء ويكسوها الشعر كما يكسو رؤوس غيرهم من الخلق

وهذه الرغبة الحارة يستغلها الدجالون في الاعلان عن أدوية خاصة لهذا الغرض ، أو للادعاء بأن الاشعة فوق البنفسجية تؤثر في جلدة الرأس فتجعلها صالحة لانماء الشعر ..

وهذا الادعاء فيه شيء من الصحة العلمية وان كان العلماء الحقيقيون أنفسهم يرون أن مسألة انماء الشعر في رؤوس الصلع لا تنجح الا في النادر جداً ولا يفكرون فيها الا قليلا

ومثل هذا ، الادوية الخاصة بابادة البق والحشرات وغيرها فقد ثبت علمياً أن أغلبها غير مجد ولا مفيد وأن بعضها ضار اذا أسيء استعماله

ويأتي بعد هذين ما يعلنه بعض الدجالين عن أملاح خاصة تستعمل في الحمام بطريقة معينة لازالة السمنة وللنحافة ، وبعض هذه الاملاح أيضاً ثبت بعد تحليلها والبحث العلمي الصحيح في محتوياتها أنها ضرب من الخداع والتضليل وأن المواد المكونة منها لا تأثير لها مطلقاً على ازالة السمنة

وقد كان من نتيجة هذه الابحاث ان أذاعت الحكومة الاميركية نشرات ضد كثير من هذه الاملاح بعد فحصها ، ومنعت مصلحة البريد من نقلها أو التصريح بتداولها

ليلة مع الحجاج المصريين

(بقية المنشور على صفحة ٥)

السعود ورجاله يراعون ضيوفهم ولا يثقلون عليهم بوطأة القصاص

«وهذا الملك القادر الحاكم بأمره .. يفحص شكاوى المشتكين ويحقق أمرها بنفسه . . ويناديه رعاياه وبينهم العربي الجاف القريب من الوحشية فيقولون له : « يا عبد العزيز »

وهكذا تسمع من الحجاج اعجب القصص . ويمر الليل ساعة إثر ساعة وينقضي الوقت فلا تشعر بانقضائه

وتتخلل هذه الاحاديث أصوات الحجاج والحاجات وهي تحدو عن بعد بأهازيج الحجاز وأناشيده . . وتردد نغماته الشجية وكأنما الباخرة صومعة بعيدة عن العالم تحمل وفود المتعبدين والمتقشفين في سكون الليل وهدوئه . .

واستطرد البعض أحاديثه فروى حادثة لو أنها حدثت في مصر لانقطعت أخطار الطريق وجنايات سائقي السيارات الذين تتملكهم الرعونة ونشوة السرعة فلا يعبأون بالارواح :

«كان الحجيج في منى . . وكانت في الطريق سيارة من سيارات الحكومة الحجازية منطلقة في أداء احدى مهماتها . . فدهمت اثنين من الحجاج الاجانب وصرعتهما في الحال

«مات أحدهما لفوره . . ونقل الآخر الى المستشفى في حالة خطرة

« وكان يقود السيارة سائقان . : قبض عليهما في الحال ومثلا للمحاكمة

« وأثبت التحقيق انهما مسئولان عن الحادثة وانها ترجع لاهمالهما وعدم اكتراثهما ولم يطل التحقيق . .

« بعد أيام معدودة حكم على السائق بالقتل . . وقتل . . ألم يتسبب في قتل روح بريئة ؟

«أما زميل السائق فقد أبقي في السجن حتى تظهر نتيجة إصابة المصاب الثاني . . فاذا مات في مستشفاه كان نصيب زميل السائق القتل . . والعين بالعين والسن بالسن !!»

لص وكوكب

من أنباء أميركا أن المس ماريون نيكسون الكوكب السينمائي المعروف كانت في القطار القائم من لوس انجلوس . . وما كاد القطار يغادر محطة سانتافي حتى انسل اليه لص مدجج بالسلاح ودخل الى عربة البولمان ، وكان مع ماريون زوجها فأشهر المسدس في وجهيهما وسلب الممثلة جواهرها وقيمتها ١٤٠٠ جنيه كما سلب محفظة زوجها ادوارد هيلمان وفيها ثمانون جنيها

ثم وثب من القطار واختفى قبل ان يدركه أحد

وشهدت هذا الاعتداء روبي كيلر زوجة آل جولسون المغني السينمائي فاختفت في عربتها وأغلقت الباب عليها ففازت بالنجاة

فتيات شقراوات

في فاجعة جامعة كامبردج بانجلترا

روت التلغرافات تلك الفاجعة التي وقعت في جامعة كامبردج بانجلترا حيث انتحر طالب يدعى دوجلاس نيوتون بوتس بعد ان قتل مفتش البوليس فرنسيس ديليس وشرع في قتل الاستاذ دلاستون الرحالة المشهور الذي اشترك في بعثة جبل ايفرست في سنة ١٩٢١

وقد وردت الصحف الانجليزية ملاحقة بأنباء هذه الكارثة ، وبين ماروته شهادة المس مادج ميلر وهي فتاة رشيقة حسناء ذهبية الشعر من طالبات الجامعة ، وقد قررت ان بوتس حضر اليها في منزلها ومعه طالب آخر من طلبة الجامعة في ساعة مبكرة من الصباح ، وكان الاثنان خائري القوى منهوكي الاعصاب وملابسهما قذرة ملوثة بالوحول والغبار ، والاتربة تعلو أحذيتهما

ولما فتحت لهما باب المنزل قال لها بوتس : « نحن في المرحلة الاخيرة من حياتنا . . هل تستطعين ان تنفعينا بشيء ؟ » وكانت تبدو عليهما دلائل الفزع الشديد



احراق الموتى

يعلم القراء أن الهنود يحرقون موتاهم بعد موتهم فتوضع الجثة عارية فوق كية من الاحطاب وتشعل فيها النيران . ولما تستعر النار تنفجر الجمجمة بصوت قوي كأنه انطلاق رصاصة مسدس . وترى فوق هذا الكلام صورة احدى الجثث المحروقة

حتى ان الفتاة لم تدر ما تصنع لهما . وعلى الرغم من أنها لم تكن تعرفهما معرفة جيدة فان ضميرها لم يطاوعها ان تغلق الباب في وجهيهما وأدخلتهما المنزل فرقدا كالقتيلين طول يومهما وليلهما . ولما استيقظا في اليوم التالي قال لها بوتس انه واقع في مشاكل جمة لا يدري كيف يتخلص منها

ثم أخرج مسدساً من جيبه وقال انه سينهي حياته . وأخرج زميله مسدساً آخر وأظهر عزمه على ذلك أيضاً

ثم قال بوتس : « انني لا أسلمهم نفسي حياً . . ان البوليس يطلبني ولكنه لن ينال إلا جثتي »

وأقام الطالبان عندها أربعة أيام وطالت إقامتهما فقالت لهما الفتاة انها لا تسمح لهما بالبقاء أكثر من ذلك فخرجا من منزلها يوم الاثنين

واتضح ان هذا الفتى على علاقة مع كثيرات من الفتيات ، وكان يختار لصداقته ذوات الشعر الاصفر ويزعم أمامهن ان أباه حاكم الالزاس واللورين وأنه ولي عهد اللورين

وقد اندفع في مزاعمه حتى قاده ذلك الاندفاع الى الاحتيال . وعلم ان البوليس يطلبه ففر من كامبردج . ولما ضاقت به الدنيا بلد اليها ودخل حجرة الاستاذ دلاستون وإلى مفتش البوليس هناك . وكان أول ما خطر بباله ان الاستاذ أبلغ أمره الى البوليس فجرد مسدسه وهم بقتل الاستاذ ولكن مفتش البوليس حال دونه فاستقرت الرصاصة في صدره وسقط قتيلاً وأصيب الاستاذ بجرح شديد ثم صوب الطالب فوهة المسدس الى قلبه وقتل نفسه

غضب الشعب

هنري أرجو عبد أسود من سكان شيكاسكا في ولاية اوكلوهاما بالولايات المتحدة وقد اتهم بأنه اعتدى على امرأة بيضاء ، وقبض عليه البوليس وأودعه سجن المدينة رهن المحاكمة

وقامت قيامة الشعب وأبى الا أن يقتص من المعتدي بنفسه وان يشنقه في إحدى الاشجار ثم يحرقه حياً عملاً بالعادة الاميركية القديمة التي يدعونها « اللنش » والتي يتبعها الاميركيون ضد السود

وأراد رجال السجن انقاذ هذا المنكود من غضب الشعب فأطلقوا النار في داخل السجن ثم خرجوا الى الجموع الحاشدة الغاضبة أمام السجن وأوهموهم ان الرجل قتل في سجنه فعادت الجموع أدراجها

وكان الشعب قبل ذلك قد بلغ به الغضب أقصى حدوده وأخذ يهاجم السجن والحرس يصدونه. ثم علم الشعب ان الاوامر صدرت الى الحراس بألا يطلقوا النار على الهاجمين فاستبسلوا في الوصول الى حجرة المسجون ، وانقضوا على السجن كالسيل الجارف ، دون ان يستمعوا لنصائح الحرس وتوسلات رجال الدين والموظفين







طغيان الماء

طغى سيل من الماء على وادي شفريز المزهر باشجاره وغاباته وقراه في فرنسا فاكتسح المساكن والمزارع في سيله وأتلف أكثر من ٣٦ منزلا وقدرت الخسائر بأكثر من مليون فرنك. وترى فوق هذا الكلام صورة أحد المنازل المتخربة

واقتحموا أبواب السجن حتى وصلوا الى حجرة المسجون وهي مصفحة بالفولاذ فعجزوا عن كسرها ووفدت الامداد في تلك الساعة وبعد أن أوهم رجال البوليس الشعب ان الرجل قتل في سجنه نقلوه سراً في إحدى سيارات الاسعاف الى مستشفى مدينة أوكلاهوما وهناك لم ينج من القتل فان زوج المرأة التي سطا عليها الزنجي استطاع ان يدخل المستشفى ودخل حجرة العبد وذبحه كما تذبح العلج وهو راقد في فراشه

حيلة محتال

المستر دسلى سيلد أميركي قدم انجلترا زائراً وما زال يطوف بمشاهدها حتى تعارف برجل قدم له نفسه على أنه من تجار الحبوب في كندا ثم قابله بعد ذلك مراراً وبذل الرجل الود للاميركي حتى وثق منه الاميركي وأصبح لا يفارقه

وسار الاثنان معاً ذات يوم في شارع ستراند فرأيا أمامهما رجلاً يدعى روبرت لافيس حسن الهندام في الخامسة والثلاثين من عمره تبدو عليه دلائل الرجل الغريب الذي يجهل المدينة. وفي أثناء سيره سقطت نظاراته فأسرع تاجر الحبوب لالتقاطها واعادتها لصاحبها لافيس فشكره هذا شكراً طويلاً وأخذ الرجال الثلاثة يتحدثون، فقال لهما لافيس إنه قدم من أرلندا حيث مات عمه وخلف له ثروة قدرها مليونان من الجنيهات. وأوصاه بأن يدفع منها عشرين الف جنيه هبة لقداسة البابا وان يوزع مبلغاً آخر على الفقراء والمحتاجين

واستطرد لافيس يقول إنه غريب عن البلاد فلا يعرف شيئاً عنها وعرض على الرجلين أن يساعداه في توزيع ذلك القدر من المال على المحتاجين

وبعد حديث طويل قال لهما بصراحة إنه يود قبل كل شيء ان يستوثق منهما ويتأكد من أنهما من ذوي الثراء

ودخل الثلاثة حانوت شاي وأخرج لافيس من جيبه عدة لفافات من الاوراق المالية. ثم أغرى لافيس وتاجر الحبوب المستر سيلد الاميركي على ان يعطيهما شيئاً من المال حتى يثبت ثقته بهما. وكذلك يصنع كل منهما بدوره حتى لا يعود يشك أحدهم في الآخر

وأخرج سيلد من جيبه أوراقاً مالية قيمتها ٤٠٩ جنيهات وخاتماً من الماس وأعطاها للرجلين فأخذاها وخرجا على ان يعودا بعد قليل

ولكن سيلد ارتاب في أمرهما فاقتفى أثرهما ورآهما يهمان بالفرار فأدركهما وقبض على لافيس ومعه الأوراق المالية

أما الآخر فقد فر هارباً واختفت آثاره وقدم لافيس للمحكمة فحكم عليه بالحبس ستة أشهر



فاجعة اكسبريس باريس

روت التلغرافات تلك الفاجعة التي حلت بقطار السكة الحديد بين باريس ومارسيليا حيث خرج القطار عن قضبانه فقتل سبعة أشخاص وجرح ثمانية وأصيب الكثيرون باصابات متعددة. وترى فوق هذا الكلام صورة حطام القطار بعد وقوع النكبة

كيف تنظم حركة الملاحة . . .

(بقية المنشور على صفحة)

وهو الكبير — واذا أضيء الأبيض كان البوغاز خالياً

وأما في حالة قدوم يخت ملكي أو بارجة حربية أو باخرة تحمل هيئة رسمية من الهيئات كالوفد الرسمي مثلا حين قدومه على الباخرة اسبريا ، فان المحطة تقفل البوغازين مدة ربع ساعة احتراماً للهيئة التي تحملها الباخرة ولو انها لا تشغل سوى بوغاز واحد . وتتبع نفس الخطة في حالة الرحيل أيضاً

مراقبة السفن

وهناك اجراءات تتخذها المحطة مع السفن القادمة وقوانين يجب على « قباطنة » هذه السفن اتباعها والا عرضوا أنفسهم لمسؤليات خطيرة

فاذا رأت المحطة سفينة قادمة عرفت اسمها وجنسيتها بواسطة النظارات نهارا والاشارات الضوئية ليلاً واثبتت ميعاد دخولها في البوغاز ثم دخولها في الميناء في سجل خاص . وتكون في هذه الأثناء قد خابرت محطة اشارات كوم الناضورة تليفونيا فتقوم هذه برفع أعلام خاصة تشير الى جنسية السفينة القادمة وتبعيتها وتخابر شركة الملاحة التابعة لها هذه السفينة حتى يكون لديها علم بذلك ويلاحظ هنا أن شركات الملاحة تدفع مقابل مخابرتها بمجيء سفنها ضريبة خاصة

ويصادف أحياناً أن تشط احدى البواخر في سيرها وتضل الاتجاه فتسارع المحطة إلى التفاهم مع قبطانها بواسطة الأعلام الدولية نهاراً والاشارات الضوئية ليلا تفادياً لما قد يتعرض له من خطر . فاذا لم يهتم القبطان بذلك أوقعت عليه مخالفة لتعديه على حرمة القوانين المتبعة

في حالات الخطر

وتتعرض السفن أحياناً سواء داخل الميناء أو خارجها لحوادث خطيرة إما من اهمال قباطنتها وأما لوقوع خلل في آلاتها أو غير ذلك فتكون محطة القمرية في هذه الحالة أول من يشعر بذلك ، فتخابر محطة كوم الناضورة بما يقع فتتصل هذه بمصلحة المواني والمنائر وتطلب اليها المبادرة الى القيام بمهمة الانقاذ فترسل في الحال سفينة أو أكثر من سفنها الى مكان الخطر لتلافيه . .

واكثر ما تكون هذه الحوادث خطورة اذا ما وقعت ليلا فان مهمة الانقاذ تكون شديدة الصعوبة . إلا أن ما عرف به رجال المواني والمنائر وفي طليعتهم مرشدو البوغاز ، من ثبات في مقاومة الاخطار يخفف الصعوبة فتنجو حياة الكثيرين من خطر الضياع

* * *

هذه هي الخدمات التي تقوم بها محطة القمرية . واننا نعتقد أن كثيرين يمرون بها مر الكرام دون أن يعرفوا مقدار الخدمات التي تؤديها لميناء الاسكندرية . ويكفي أن يستوعب القاريء هذه المعلومات عنها فيقدر أعمالها حق قدرها ويعتقد أن القائمين باعبائها لا يقومون بها عبثاً وانما في سبيل حفظ النظام والسهر على حياة السفن والارواح

الفصل الختامي . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٢).

واستغنت المحكمة عن شهادة الشهود الباقية وترافعت النيابة .. وتكلم الدفاع .. ثم اجل النطق بالحكم الى آخر الجلسة

وفي ختام الجلسة قرر الرئيس احالة اوراق المتهمين الاولين الى مفتي الديار المصرية ، واجل النطق بالحكم الى يوم السبت ١٤ يونيو ..

وحل يوم السبت الرهيب

وجلس المتهمون في القفص ينتظرون كلمة القضاء فيهم . وقد أطرق الحلاوي واحمد الجنايني برأسيهما اطراقاً مستمراً حتى كادا يلتصقان بالارض

واقترب الموعد . وبدت في قاعة الجلسة حركة غير عادية . واتجهت انظار الجميع نحو الاثنين اللذين اظلتهما المشنقة بظلها الرهيب . وأحاطها الحراس المدججون بالسلاح والبنادق وصفدوا أيديهما بالقيود الحديدية

وساد صمت رهيب . ودقت الساعة الحادية عشرة والنصف

ودخل المستشارون . وتلا الرئيس الحكم :

« حكمت المحكمة على احمد الجنايني والسيد محمد الحلاوي بالاعدام شنقاً . . وعلى جاد الرب عبد الرحمن بالاشغال الشاقة المؤبدة »

وبقي الاثنان جامدين لا يتحركان يحملقان بنظريهما الى ما أمامهما وكأنهما لا يعيان . . وأقفرت قاعة الجلسة وهما ينظران الى الناس يخرجون .. وكأنما العالم يبتعد عنهما .. ويفرق بينه وبينهما

سفر من التاريخ . . .

(بقية المنشور على صفحة ٣)

قصير النظر سليمه — وهذا هو أحد العوامل التي مكنتني من ممارسة هذا النوع — وان يزاول الكتابة في ضوء كاف دون ان ينظر الى مصدره ، وان يكون بعيداً عن المؤثرات الجوية كالهواء الشديد والغبار ، وان يعالج الجسم الذي يكتب عليه معالجة خاصة

« وهذه المعالجة من أصعب الامور عندي، وذلك ان الجسم اذا كان أملس انزلق القلم عليه ، واذا كان خشناً تفرطحت الكتابة ، فلأجل ان أجعل الاجسام صالحة للكتابة أعالج كلاً منها معالجة خاصة . فالبيضة أمسحها برمل مدقوق حتى تصير بين الخشونة والملوسة لا هي خشنة فتتفرطح الكتابة عليها ، ولا هي ملساء فينزلق فوقها القلم . ثم أفرغ المواد الداخلية التي بها بواسطة ثقبها بابرة ثم أمص منها بفمي ما يبلغ حجمه سنتيمتراً مكعباً ، ثم أملأ هذا الحجم ماء وأترك البيضة حتى يحمض ما بها ليكون أكثر سيولة . وأسهل في خروجه من هذا الثقب الصغير ، وأكرر المص ولكني أحاول ان يبقى داخل البيضة شيء من الهواء . وبعد ان يخرج من المواد نحو النصف أستخدم النار ، وذلك بأن أوقد مصباحاً وأسلطه على طرف البيضة من الجهة الخالية من الثقب فيتمدد الهواء الداخلي ويدفع المواد الباقية الى الخارج حتى تتخلص البيضة مما بها ، ثم أغسل باطنها بماء وصابون حتى تصير بيضاء من الداخل كما هي من الخارج

« اما معالجة حبة القمح ، فيكون بتعريضها للندى ليلة كاملة ، ثم اضعها على شبكة بيضية ، وعليها مقبض صغير ثم اعرضها للنار واحركها تحريكا بسيطاً حتى يخرج منها ما بها من البخار فاذا تمت هذه العملية فانه يستحيل ان تتأثر الحبة بتغير الحرارة والبرودة ، فلا تتمدد ولا تتملص . وبهذا اضمن بقاء الكتابة عليها بلا تغيير ولا تشويه

« اما معالجة حبة الكزبرة فهي بنزع اللحاء الداخلي فقط ، ثم اضع فيها ورقة صغيرة مكتوبة تبلغ سنتيمترين مربعين بعد ان اطويها طيات دقيقة ، واسد الثقب باللحاء الذي نزعته من داخل الحبة ، حتى لا يعرف الناظر اليها أن بها شيئاً ، ويمكن الانسان بهذه الطريقة أن يحفظ اسراراً فيها لا يصل اليها احد ، ويمكن ان تستعمل في الحروب . وقد استعملتها في جوابات ومذكرات في جيبي

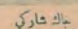
« وكيفية الجلوس للكتابة هي الكيفية المألوفة في الكتابة العادية بحيث تصير اليد والجسم في وضع ثابت لا يتحركان . وقد كنت في باديء مزاولتي لهذه الكتابة أربط نفسي في مشمع مثبت في الحائط ، وأضع يدي في وقاء خشبي معد للارتكاز عليه ارتكازاً محكما وقت الكتابة ، وكذلك أمسك الجسم بآلة قوية تحكم ثبوته امامي

« أما الآن فقد تمرنت على هذا النوع فلا أحتاج الى الربط والوقاء ، غير أنني أمسك الجسم اذا كان صغيراً كالقمحة بواسطة «ملقط» والعمدة في كل ما تقدم على التمرين وتوخي الدقة والعناية مع المثابرة والصبر »

وبعد ، فان ما يقوم به الاستاذ حسن عبد الجواد لمجهود كبير يستحق عليه كل ثناء وتقدير خصوصاً اذا علمنا انه عامل يشتغل من باب الميل وقضاء وقت الفراغ في فن نادر جدير بعناية الخطاطين وهواة الفنون الجميلة الذين يحرصون على مثل هذه التحف الغالية لتكون مثلا حسناً للمهارة الفنية ودليلاً صادقاً على المواهب الممتازة التي اذا صادفت تشجيعاً أتت بما لم تأت به من العجب العجاب







جاك شاركي

ماكس شملنج

بطولة الملاكمة العالمية

تستقر في بلاد الريخ

خلا عرش البطولة العالمية في الملاكمة منذ صيف سنة ١٩٢٨ بعد أن أعلن البطل الاميركي المعروف « جين تاني » اعتزاله حلقات الملاكم مفضلا عليها حلقات الدرس فاصطحب خطيبته الى الشاطىء الاخر بعد أن أثرى بها على ثروته وبذل مجهوده في تحصيل العلم تاركا ذلك العرش الاثيل الذي درعليه ميازيب الذهب الوهاج والذي أثبت اسمه في سجل البطولات كرجل قد تمكن من اقصاء جبار الملاكمين « دمبسي » عن ذلك العرش ثم تمكن أيضاً من الاحتفاظ به دون أي منازع الى أن برز له مواطنه « توم هيني » وطمع في عرشه فتحداه وكانت موقعة بين الاثنين خر فيها هيني صريعاً فكانت خاتمة ملاكماته . . كما كانت فاتحة تقاعد رب هذا العرش « تاني »

فمن عام ١٩٢٨ الى اليوم وذلك العرش خال في انتظار من يحتله واتجهت أنظار الامم الى بنيها تحثهم على التطلع اليه وتبث فيهم روح الحمية للحصول عليه . وكان أبرز من رشحوا أنفسهم اليه ثلاثة من أبطال الامم المختلفة . . هم : « فيل سكوت » الانجليزي و « ماكس شملنج » الالماني و « جاك شاركي » الاميركي

ويجب أن نشير هنا الى ان المسألة انتقلت من حيزها المحدود فاتسع نطاقها حتى أصبح (قارياً) أي بين القارتين (اوروبا وأميركا) فما أن أعلن تحديد موعد الملاكمة بين الانجليزي « سكوت » والاميركي « شاركي » حتى قام الرياضيون الاوروبيون بصرف النظر عن جنسياتهم المختلفة وأممهم المتباينة يشجعون الانجليزي ويرجون أن ينفخ الله في روحه فيقوى على نقل هذه البطولة التي أعيت ملاكميهم فاتخذت من الدنيا الجديدة موطناً ومستقراً

كذلك قام الاميركيون في طول بلادهم وعرضها ينادون بضرورة المحافظة على ذلك التراث الرياضي المشيد والعمل على ابقائه بين ظهرانيهم مهما كلفهم الامر من جهد وعناء

ولقد قام البطل الأسبق « دمبسي » في مستهل هذا العام بنشر تقرير ضاف صنف فيه الملاكمين من جميع الاوزان حتى اذا وصل الى الوزن الثقيل ووجد أمامه المرشحين الثلاثة تنبأ بأن عظام « سكوت » الانجليزي لم تهيئه ليكون بطلا عالمياً وحكم بأنه لا محالة مغلوب على أمره . . ثم لما وصل الى الشخصين الاخيرين « شاركي » و « شملنج » لم يستطع أن يبدي رأياً صريحاً كذلك الرأي الذي أبداه في المرشح البريطاني . . بل اكتفى بأن وازن بين القوتين ثم قال « ان الغلبة ستكون لاحسن اللاعبين على الحلقة »

ولقد صدقت نبوءة « دمبسي » في سكوت فانه تناول ضربة قاضية من شاركي في الجولة الثالثة طرحته أرضاً وحققت نظرية البطل القديم فيه — ومهما قيل من احتجاجات أنصاره وصحف بلاده من خطأ تلك الضربة وانها كانت « تحت الحزام » وان الحكمين لم يراعوا واجب الامانة فيما خصصوا له . . نقول مهما قيل في ذلك فان شاركي أصبح الند الوحيد لذلك الالماني الجاثم بالقرب منه منتظراً الساعة الفاصلة

هزم سكوت أذن وبقي الحصانان الميدان اللذان يناضل أحدهما عن سمعة بلاده عاملا على ابقاء العرش فيها . ويسعى الثاني في أن ينيل بلاده ذلك الشرف الكبير . .

ولقد كان من حرص الامريكان على عدم التفريط في هذا الكنز أن ذهبوا يلتمسون الابطال من هنا وهناك لاقناعهم بالاستعداد الى اعتلاء الحلقة فيما لو قدر لغير أمريكي أن يستحوذ على عرشهم الغالي الثمين . . فوقع اختيارهم على ذلك الجبار « دمبسي » فذهبوا اليه يستفتون ويلتمسون ووعدهم هذا بالنزول على ارادتهم لو أبى الدهر على بطلهم « شاركي » أن يحتفظ بما في عهدته من تراث وما في عنقه من أمانة . .

وتحدد اليوم الثاني عشر من يونيه الحالي موعدا لاقامة حفلة الملاكمة بين البطلين ماكس شملنج الالماني وجاك شاركي الامريكي فبلغ ايرادها — كما أنبأنا البرق — حوالي المائة والستين الفاً من الجنيهات

وليس شملنج بالرياضي فحسب ولكنه فوق ذلك ممثل سينمائي قادر ونجم من نجوم الشاشة اللامعة فانه قبل أن يبارح برلين الى عرين الملاكمة « أمريكا » اشترك في تمثيل فيلم ناطق الماني أخرجته شركة « ترا فيلم » وعملت فيه النجمة السينمائية الذائعة الصيت البارعة الجمال « أولجا تشيخوفا » وسمي هذا الفيلم « الغرام فوق الحلقة » « Liebe im Ring » وذكرت الصحف الالمانية عند ظهوره أنه قوبل بنجاح لم يعهد في غيره من الافلام ثم وصفت الاقبال عليه بمالم يترك زيادة لمستزيد وعرجت على بطل الرواية « ماكس شملنج » فقالت أنه أثبت فوق رياضيته أنه ممثل فذ وانه نجم سينمائي بزغ في سماء السينما فكان حلقة اتصال وثيقة بين الرياضة والفن

ولما أن هبط أمريكا لم يقتصر على اجراء المران فقط بل أنه تقرب الى الفنانين من ممثلي المسرح والسينما الذين رحبوا بزميل لهم يسعي بجد للوصول الى ذروة ذلك العرش العظيم (عرش البطولة العالمية) . . ووجد شملنج منهم خير سلوى عن ابتعاده عن وطنه المفدي وأبنائه الاعزاء

لذلك لم ندهش عند ما قرأنا في الانباء البرقية الواردة من نيويورك أن رهطا كبيرا من نجوم السينما كان في مقدمة من حضروا حفلة الملاكمة بين زميلهم شملنج ومواطنهم شاركي

ولقد كانت لشملنج في أمريكا طريقة غريبة في التمرين فانه كان يتفق مع بعض المدربين والملاكمين على أجر يومي يقدر بمائة مارك (أي حوالي الخمسة جنيهات) على أن يقف أمامه مدة معينة ويواصل معه التمرين على الملاكمة فوق حلقة يجتمع حولها جمهور المتفرجين الذين كان يفتح لهم شملنج أبوابه نظير جعل معين قدره ريال واحد عن كل شخص بمفرده . . وتلك طريقة لم نعهدها في غيره من كبار الملاكمين الذين يتحفظون كل التحفظ ويجعلون مرانهم داخل أمكنة موصدة لا يراهم فيها الا المخلصون من أصدقائهم ومدربيهم حتى لا يذاع سر ذلك المران ولا طريقة تأديته . . .

وبعد أن ينتهي شملنج من اجراء تمرينه اليومي كان يعمد الى مقعد مستطيل يستلقي عليه حتى يأخذ نصيبه من الراحة ثم يثب في نشاط وقوة فيجري بعض تمرينات خفيفة بيديه وساقيه . . .

هذا هو شملنج بطل العالم في الملاكمة الذي استشاط الامريكيون غيظاً من بطولته ورغبوا في الغائها واعادة المباراة بينه وبين شاركي حتى تكون الغلبة واضحة للعيان وحتى لا تستلب البطولة التي تركزت في بلادهم مدى أربعين عاما أو ما حوالها بمثل هذه السهولة أثر ضربة خطأ أتى بها معقد آمالهم شاركي . .

واننا — انتظاراً لوصول البريد — نرى أن نقتطف من الانباء البرقية وهي المصدر الوحيد الذي نستطيع استقاء أخبارنا منه الى هذه اللحظة بعض ما يقرب الى الاذهان وصف هذه المباراة الكبيرة . .

اعتلى الملاكمان الحلقة فكان شملنج يبدو في هدوئه العادي ويبتسم ابتسامة الواثق من نفسه

أما شاركي فقد كان مقطب الجبين عابس الوجه يبدو على أعصابه غير قليل من التوتر فقد عرف عنه أنه عصبي المزاج غير مستقر على حال واحدة

وبدأت الملاكمة فانتهت الجولتان الاوليان وقد استفاد منهما شملنج بضع نقط مما كان يوجهه بين لحظة وأخرى لشاركي من لكمات بعينه السريعة

وأتت الجولة الثالثة فكانت نصراً مؤثلا لشملنج الذي أذاق فيها شاركي الامرين من لكمات شديدة هائلة باليدين على حد سواء وبسرعة تركت هذا مشدوه الفكر محيراً . فتقدم لشملنج وطوح في الفضاء بيسراه لكمة قوية تمكن هذا من تفاديها بمهارة وحذق

أما في الجولة الرابعة فقد ظهر جلياً ان النصر يبسم للبطل الالماني وان جناحيه يرفران فوق رأسه فيزيده الامل قوة على قوته وبذلك ظل يشيع الى الامريكي اللكمات ذات اليمين وذات اليسار حتى أخرجه خيال الهزيمة عن وعيه ففقد صوابه وطار لبه وعمد الى الخشونة الشائنة وضرب خصمه ضربة خطأ في مقتل (تحت الحزام بمسافة تقرب من العشرين سنتيمترا) تركته صريعاً لا يعي شيئاً نقل الى ركن من الحلقة فاقد الرشد بعد دقيقتين من بدء هذه الجولة وعلى أثر ذلك قامت ضجة عنيفة من جوانب المكان بالاحتجاج على هذا الفعل الشائن الذي يسيء الى الرياضة وسمعتها . . والذي يذكر بما قيل ابان ملاكمة شاركي هذا وقبل سكوت من ان غلبة الاول انما كانت بضربة خاطئة كضربة اليوم هذه

وأخيراً أعلن الحكم ايقاف شاركي وفوز شملنج جزاء ما أجرم الاول تجاه القانون والعرف أيضا

الا ان ذلك لم يرض الكثيرين من غلاة الامريكيين فرفعوا عقيرتهم بالمعارضة . وسيفصل في ذلك اتحاد الملاكمة بنيويورك اليوم « الثلاثاء » بعد ان يعرض على أعضائه شريط الملاكمة الذي اخذ للمباراة من ثمان آلات سينماتوغرافية كانت في مواضع مختلفة من جوانب المكان . . . وسيكون العرض بطيئاً جداً حتى يتمكن الجميع من تحديد موقع الضربة الخاطئة ورؤيتها رأي العين المجردة

رحلة الترسانة

كتبنا عن هذه الرحلة وقلنا ان حضرة علي رياض أفندي رئيس فريق الترسانة قد سافر الى بلاد اليونان للبحث في شئون الرحلة الخاصة

ونعود الآن فنذكر ان حضرته قد عاد بعد اتمام ما سافر من أجله وبعد ان اطمأن على نتيجة رحلة النادي

وقد علمنا أنهم تمكنوا من الاتفاق على اجراء مباريات هامة في اليونان وبلغاريا وتركيا والمانيا وسويسرا . وأنهم قد يعرجون في رحلتهم هذه على فرنسا أيضاً . .

هذا ولو ان النادي يتكتم كل التكتم مواعيد البدء بهذه الرحلة الا اننا نستطيع ان نؤكد أنهم سيغادرون القطر في نهاية الشهر الجاري أو أوائل التالي وأنهم قد تلقوا من وكيلهم في أثينا تلغرافاً ينبيء بأنه أرسل اليهم في البريد عقوداً جديدة وكشفاً بتحديد مواعيد المباريات



أحد مناظر رواية (الغرام في الحلقة) ويشاهد فيها شملنج يتحدث الى أولجا تشيخوفا

اما اللاعبون المسافرون فيبلغ عددهم سبعة عشر نفساً خلاف الاداريين طبعاً وهم مجموعة الفريق الاساسي نفسه اثنان استعيض عنهما بثمانية افراد من غير النادي هم : مختار أمين وكامل مسعود (؟) الله حسين وأمين صبري وممدوح مختار وحافظ (؟) وليب محمود ومصطفى كامل

هذا وقد علمنا أن بعضاً من أولئك المستجدين (؟) نهائياً أن ينضم لفريق الترسانة وأن يلعب له في الفصل القادم

ويدور على الالسنة أن هناك مساع جدية (؟) لاحباط الرحلة الترسانية وايجاد العثرات في سبيل تنفيذها ولكن النادي مصر كل الاصرار على ضرورة القيام بها مهما كلفه ذلك من جهد

ولم يرد حظ الترسانة أن يقف عند هذا الحد (؟) أننا سمعنا أن هناك عرضاً جديداً من اتحاد (؟)امواي مضمونه أن يقوم فريق الترسانة الى جنوب أمريكا فيلعب أربع مباريات في ميناء مونتفيديو (؟) يعود وفي حقائبه مبلغ من المال قدروه بألف من الجنيهات

ولسنا ندري بعد الآن ماذا يكون وراء هذا الاغراء في الحظ ولكننا نرجو — كما قلنا سابقاً — أن يقدر الترسانيون موضع الخطى قبل التقدم . (؟) أولى ثم أولى . .

فتكون اندية القاهرة الممتازة والحالة هذه أربعة هي : (الاهلي والمختلط والترسانة والمختلط الجديد)

نادي اتحاد طلبة الفنون والصنائع

بطنطا

أبلغنا النادي المذكور أنه قرر اهداء كأس لسداسيات كرة القدم في مباريات تقام بين فرق من مديريات الوجه البحري — ما عدا المحافظات — وان قيمة الاشتراك هي ٣٠ قرشاً لكل فرقة وآخر موعد لتقديم الطلبات هو ٣٠ يونيه الجاري. وترسل الطلبات والاشتراكات بعنوان حضرة شوقي اسماعيل افندي بنادي الشبان . . ومن حضرته أيضاً تطلب الاستعلامات المراد الوقوف عليها

وهذه ظاهرة طيبة تشكر لنادي اتحاد طلبة الفنون والصنائع ذلك النادي الذي يعمل على تشجيع اللعبة ونشرها بين بنادر القطر ومدنه

من الحلقة الى الصحافة

يذكر المتتبعون للحركة الرياضية في مصر الملاكم المعروف « حسن افندي جودة » الذي سبق له أن حاز البطولة الثالثة للقاهرة في الوزن المتوسط بعد مصطفى راشد ومحمد كبريت . والذي قيد منذ مدة ضمن حكام اتحاد الملاكمة المصرى للهواة

وقد أبلغنا حضرة « حسن جوده افندى » انه اعتزل الملاكمة ليتفرغ الى الاشتغال بالصحافة كي يخدم الرياضة في حيز أوسع من ذلك الذى كان فيه

وقد أصدر حضرته « جريدة المضمار الرياضي الاسبوعية » وأشرف بنفسه على تحريرها فنتمنى له النجاح في عمله الجديد

رفقي



ذكرنا في عدد سابق خبر اعتزام الرياضي النابه عبد المنعم مختار بطل الجباز في مصر السفر الى بلاد الانجليز للتخصص في التربية البدنية . وقد سافر حضرته في يوم الخميس الماضي ١٢ يونية الجاري مصحوباً بسلامة الله مرموقاً بعنايته . والصورة التي في أعلى تمثله بين رهط كبير من أصدقائه الرياضيين الذين خفوا لوداعه في محطة العاصمة . ويرى من بينهم الرباع البطل مختار حسين والضابط الرياضي سليمان افندي الفرتساوي وغيرهم فنتمنى للمبعوث النشط سفراً سعيداً وعوداً حميداً

كأس الملك

لم يبق من مباريات كرة القدم الا مباراة (؟) كأس الملك بين منطقتي القاهرة والاسكندرية وقد قيل سابقاً أنها أجلت لاسباب خاصة الى أجل غير مسمى . . ولكننا سمعنا أخيراً أنها تقام في يوم الاحد القادم أو الذي يليه . . وبذلك تستقر الكأس في احدى المنطقتين بعد هذه التأجيلات

المختلط الجديد واليونان

أقيمت في يوم الاحد الماضي مباراة في كرة القدم بين هذين الناديين من أندية الدرجة الثانية (؟) لرفع الفائز منهما فيها الى أندية الدرجة الاولى في الفصل الرياضي القادم

وقد انتهت المباراة بفوز المختلط الجديد بأصابة واحدة وبعدم حصول نادي اليونان على أية اصابة وبذلك كتب للمختلط الجديد أن يكون بين أندية الدرجة الاولى وأن يشترك في مبارياتها من مبدأ الفصل الرياضي القادم

عجائب



تغطية الاسطول

يتبع الاسطول الاميركي طريقة لاخفاء البوارج عن الانظار بأن تنطلق الطيارات في الجو نافثة دخانا كثيفاً ينعقد كالسحاب الثقيل فيحجب الاسطول عن انظار الاعداء ، كما ترى في الصورة العليا التي اخذت في اثناء مناورات الاسطول الاميركي الاخيرة التي شهدها الرئيس هوفر

ملك وملكة

شارلز شادون تومسون طفل عمره سنتان واربعة اشهر . . وجوان جرجيوري طفلة عمرها تسعة اشهر ونصف شهر . وقد انتخب الاثنان ملكا وملكة على لوس انجلوس من بين اربعة الاف وخمسمائة طفل اقيمت بينهم مباراة لتقرير ايهم احسن صحة وعافية . وترى الملكة في الصورة ذات وقار وجلال . اما الملك فيخيل الينا انه سئم الملك فأخذ يتثاءب مللا ! !

اسد في فندق

يقتني الكولونيل روسكو تز
الاميركي اسداً صغيراً يحفظه
كطلسم يتقي به النوائب ولا
يفارقه لحظة عين حتى انه يحل
به في الفنادق التي يسكنها
وترى الاسد يقوده خادم ا
فندق نيويورك . .

وغرائب

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل